



## تقنيات الثورة الصناعية الرابعة كمتغير معدل للعلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية

(دراسة تطبيقية)

إعداد

د. هيثم محمد عبد الفتاح البسيوني  
أستاذ المحاسبة المساعد  
معهد العبور العالي للإدارة والحاسبات ونظم المعلومات  
[helbasuony@oi.edu.eg](mailto:helbasuony@oi.edu.eg)  
أستاذ المحاسبة المساعد  
كلية إدارة الأعمال، جامعة حورس  
[helbasuony@horus.edu.eg](mailto:helbasuony@horus.edu.eg)

د. سحر مصطفى محمد عبد الرازق  
أستاذ المحاسبة المساعد  
كلية التجارة، جامعة عين شمس  
[dr.sahar\\_mostafa@yahoo.com](mailto:dr.sahar_mostafa@yahoo.com)

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة – جامعة دمياط

المجلد السادس - العدد الأول - الجزء الثاني - يناير ٢٠٢٥

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

عبد الرازق، سحر مصطفى محمد؛ البسيوني، هيثم محمد عبد الفتاح (٢٠٢٥). تقنيات الثورة الصناعية الرابعة كمتغير معدل للعلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية: دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٦ (١) ج ٢، ٣٥-٩٣.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.edu/>

## تقنيات الثورة الصناعية الرابعة كمتغير معدل للعلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية (دراسة تطبيقية)

د. سحر مصطفى محمد عبد الرازق؛ د. هيثم محمد عبد الفتاح البسيوني

### ملخص الدراسة:

**الهدف:** بيان أثر العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي Chief Executive Officer overconfidence وغموض التقارير المالية Financial Reporting Opacity في ظل الدور المُعدل لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة Technologies of the Fourth Industrial Revolution.

**التصميم والمنهجية:** قامت الدراسة بعمل دراسة تطبيقية لعينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية لاختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة ، وقد اعتمدت الدراسة على اسلوب تحليل المحتوى (Content Analysis) للتقارير المالية لعدد (60) شركة في الفترة من (2017-2021) ، حيث بلغت مفردات العينة (300) مفردة بغرض اختبار أربعة فروض تعكس اختبار العلاقة بين والثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي (CEO) وغموض التقارير المالية (FRO) ، في ظل الدور المُعدل لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة (IR4) ، وقد تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS للقيام بالاختبارات الإحصائية. **النتائج والتوصيات:** أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية ومعنوية بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي (CEO) وغموض التقارير المالية (FRO)، كما تبين وجود علاقة إيجابية وغير معنوية بين الثقة الإدارية المفرطة (CEO) وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة (IR4)، كما إتضح أن هناك علاقة إيجابية غير معنوية بين تقنيات الثورة الصناعية الرابعة (IR4) وغموض التقارير المالية (FRO)، كما تبين وجود علاقة سلبية ومعنوية للمتغير التفاعلي تقنيات الثورة الصناعية الرابعة \* الثقة الإدارية المفرطة (IR4\*CEO) وغموض التقارير المالية (FRO).

**الأصالة والإضافة العلمية:** تُسهم هذه الدراسة في تقديم دليل تطبيقي لدراسة وتحليل العلاقة للدور المُعدل لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة (IR4) على العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية. **المصطلحات الدالة:** الثقة الإدارية المفرطة، غموض التقارير، تقنيات الثورة الصناعية الرابعة.

## القسم الأول الإطار العام للدراسة

### ١/١ طبيعة مشكلة الدراسة:

أدى التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات إلى ظهور ما يسمى بالثورة الصناعية الرابعة IR4، وما صاحبها من تقنيات فنية وآليات تكنولوجية على سبيل المثال (الطباعة ثلاثية الأبعاد 3D Printing، تقنية سلاسل الكتلة Blockchain، الحوسبة السحابية Cloud Computing، أساليب الأمن السيبراني Cyber Security، تقنية إنترنت الأشياء IOT، Effe Computing، تحليل البيانات الضخمة Bigdata analytics)، حيث يعتبر ذلك تحدياً جديداً لمهنة المحاسبة والمراجعة في العالم بوجه عام وفي مصر بوجه خاص. وقد ازداد الإهتمام في الفترة الأخيرة بالثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي Chief Exectutive Officer Overconfidence وذلك لتأثير هذا السلوك على بقاء الشركة وإستمراريتها وقدرتها على التواجد في السوق، ويقصد بالثقة الإدارية المفرطة **Overconfidence أنها " عامل ينجم عن آليات تكيف غير صحيحة يكونها الكثير من الأفراد عند مراحل العمر الأولية ويفشلون في إظهارها في هذه المراحل، وتعتمد الثقة الإدارية المفرطة على الغرور وقوة الإبرادة بدلاً من طلب المساعدة عند الحاجة.** ( Bose et al., 2021; Kapkiyai et al., 2021; Abdalkrim et al., 2021; Chen et al., 2021; عاشر، ٢٠٢٣) هذا وتقود الثقة الإدارية المفرطة مديري الشركات إلى قرارات تبنى على نظرة سطحية ورؤية غير متعمقة وإشارات لا تعتمد على دراسة الواقع وتحليله وإنما على شعور متطرف بالثقة وهو ما يؤدي إلى نتائج كارثية قد تهدد هدف الشركة المتمثل في البقاء والنمو والاستمرارية في دنيا الأعمال، إلا أن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد وإنما يتعداه لقرارات مختلف أصحاب المصالح العاملة والمتعاملة مع هذه الشركة نتيجة إعتماها على معلومات تتسم بالغموض وعدم الدقة، وعلى الرغم من وجود تباين في نتائج الدراسات السابقة في تحديد أثر الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي على العديد من مجريات الامور داخل الشركات إلا أنها من وجهة نظر الباحثان تنعكس في النهاية بشكل مباشر أو غير مباشر على إعداد التقارير المالية وما تتضمنه من معلومات ومدى إتصافها بالشفافية أو الغموض، وهو ما أكده (Merrienboer, 2016) عندما ذكر أن الثقة الإدارية المفرطة سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة، تؤدي إلى احتمال أكبر للتحريفات المتفائلة المتحيزة في التقارير المالية، نتيجة لإتجاه المديرين مفرطى الثقة نحو تحفظ محاسبي أقل، والإفصاح عن معلومات محاسبية غالباً ما تكون محمله بالأخطاء، والإفراط في الإفصاح الإختياري ونشر تنبؤات وتقديرات متفائلة بخصوص المستقبل، وميل لإدارة الأرباح للوصول إلى التنبؤات المعلنة مسبقاً في خططهم المستقبلية، وميل للمبالغة في تقدير العوائد المستقبلية، وبالتالي فإن الأرقام المالية في التقارير السنوية للشركات ذات المديرين التنفيذيين المفرطين في الثقة ربما تكون متحيزة بشكل متفائل

بسبب التحيز المفرط لهؤلاء المديرين، ورغم العديد من الدراسات التي تؤكد هذه النتيجة نجد ندرة في الدراسات التي تناولت بشكل مباشر الثقة الإدارية المفرطة للرئيس التنفيذي من خلال علاقتها بالغموض المالي، بشكل عام وفي البيئة المصرية بصفة خاصة، وهو ما يمثل فجوة في الأدبيات الحالية المتعلقة بدراسة العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للرئيس التنفيذي وما يتم الإفصاح عنه بالتقارير المالية المنشورة من معلومات يفترض إتصافها بالشفافية والدقة والملائمة لخدمة متطلبات أصحاب المصالح المختلفة، وهو ما دفع الباحثان لتناول هذا الموضوع في البيئة المصرية في ظل سيادة آثار الثورة الصناعية الرابعة، حيث يتوقع الباحثان علاقة طردية قوية بين الثقة الإدارية المفرطة والغموض المالي، رغم ما تقدمه هذه الثورة من تقنيات وإمكانيات ساهمت في تطبيق التحول الرقمي وataحت فرص الاستفادة من البيانات الضخمة وتحليلاتها.

هذا ويرى الباحثان أنه الثقة الإدارية المفرطة قد تؤثر على غموض التقارير المالية للشركات هذا وتوضح دراسة (Upadhyay,2023) فهم الغموض المالي الذي ينشأ من خلال الأعمال التجارية الخارجية والسرية المالية لتسهيل أنشطة غسل الأموال والتهرب الضريبي لدعم جهود الدول والجهات لمكافحة هذا الفساد، وقدمت الدراسة عرض لبعض القضايا العالمية المتعلقة بهيكل مؤسسية يتسم الإفصاح المعلوماتي لها بعدم الشفافية، وأهم الآليات المطلوبة لتبادل المعلومات من أجل اكتشاف الحلول لمواجهة التحديات، وأكدت النتائج على أن فهم الغموض والسرية المالية يعتبر شرطاً أساسياً لمعالجة هذه الجرائم المالية، مع التركيز على الحلول العالمية والتحديات الكامنة فيما يتعلق بمثل هذه القضايا، مع ضرورة بذل جهود متضافرة لتمكين أى دولة لدعم عمليات مكافحة هذه الجرائم. كما تناولت دراسة (Oxford, 2022) تأثير الغموض المالي بالبنوك على الاستقرار المالي للبنك في الأسواق الناشئة، فعلى عكس معظم الدراسات تعمل إدارة الأرباح على تحسين الاستقرار المالي بالبنوك في فيتنام، وتعتبر إدارة الأرباح أكثر أهمية للاستقرار المالي بالبنوك الصغيرة، وأشارت النتائج إلى إن تأثير الإفصاح عن المعلومات المالية على استقرار البنوك يعززه ظروف الاقتصاد الكلي، ولا سيما فترات الانكماش الاقتصادي والأزمة المالية العالمية وأوقات عدم الاستقرار في القطاع المصرفي. وهو ما أكدته دراسة (Dang, & Huynh, 2023) عندما حللت تأثير الغموض المالي بالبنوك على الاستقرار المالي في الاقتصاد الناشئ بالتطبيق على ٣١ بنكاً تجارياً فيتنامياً من عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠١٩، وظهرت النتائج موضحة أن إدارة الأرباح تعمل على تحسين الاستقرار المالي للبنوك في فيتنام، وأن إدارة الأرباح أكثر أهمية للاستقرار المالي للبنوك الأصغر.

وفي ضوء ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو تأثير الدور المعدل لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية؟ ، وللاجابة على هذا التساؤل تطلب الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

د. سحر مصطفى محمد عبد الرازق؛ د. هيثم محمد عبد الفتاح البسيوني

- ١- هل هناك علاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية؟
- ٢- هل هناك علاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة؟
- ٣- هل هناك علاقة بين تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وغموض التقارير المالية؟
- ٤- هل تؤدي تقنيات الثورة الصناعية الرابعة إلى تعديل العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية؟

#### ٢/١ هدف الدراسة :

تستهدف الدراسة بيان الدور المعدل لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة على العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية ولتحقيق الهدف الرئيسي يجب تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- بيان العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية.
- ٢- إيضاح العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة.
- ٣- معرفة العلاقة بين تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وغموض التقارير المالية.
- ٤- إيضاح الدور المعدل لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة في العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية.

#### ٣/١ أهمية الدراسة :

هناك أهمية علمية وعملية لهذه الدراسة : فتنبع الأهمية العلمية نتيجة للتغيرات الجوهرية التي صاحبها IR4 والتي تداخلت في أغلب مجالات الحياة بصفة عامة ومجال المحاسبة والمراجعة بصفة خاصة محققة العديد من المزايا ومحفوفة بالكثير من التحديات والمخاطر، بالإضافة إلى أن والثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي قد اتخذت جانب من إهتمام الأدب المحاسبي في الفترة المعاصرة ، بالإضافة إلى ندرة الأبحاث التي بحثت في العلاقة بين متغيرات الدراسة في البيئة المصرية، أما الأهمية العملية فسوف توفر الدراسة الحالية معلومات تفيد المحاسبين والمراجعين وأصحاب المصالح لاسيما في ظل عدم وجود دراسات تناولت الدور المعدل لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة في العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية، فضلاً عن توفير إطار تطبيقي لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة ، حيث قام الباحثان ببناء مجموعة نماذج تطبيقية يمكن الإستناد إليها وتطويرها وتحسينها.

#### ٤/١ حدود الدراسة :

##### تخضع الدراسة إلى الحدود التالية:

- حدود مكانية: حيث تقتصر الدراسة على عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- حدود زمنية: تعتمد الدراسة على بيانات شركات عينة الدراسة خلال الفترة من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢١.
- حدود فنية: تعتمد الدراسة على مؤشر مقترح لقياس تقنيات الثورة الصناعية الرابعة يعتمد على ٧ بنود ، كما تعتمد عند قياس الثقة الإدارية المفرطة على معادلة الإنحدار الخاصة بإتخاذ القرارات الاستثمارية الموضحة في الدراسة التطبيقية ، كما تم قياس غموض التقارير المالية وفقاً لنموذج نموذج (Dechow et al., 1995) المعدل بواسطة (Lee, 2012).

#### ٥/١ خطة الدراسة :

في ضوء أهمية الدراسة وتحقيقاً لأهدافها والإجابة على تساؤلاتها فقد تم إعداد هيكل الدراسة على النحو التالي:

- القسم الأول : الإطار العام للدراسة.
- القسم الثاني : التأصيل العلمي لمتغيرات الدراسة.
- القسم الثالث : تحليل أدبيات الفكر المحاسبي وإشتماق وتطوير الفروض.
- القسم الرابع : منهجية الدراسة التطبيقية لبيان العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية في ظل الدور المعدل لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة.
- القسم الخامس : النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية.
- قائمة المراجع.
- الملاحق.

#### القسم الثاني

## التأصيل العلمي لمتغيرات الدراسة

إستكمالاً لما جاء بالقسم الأول للدراسة والذي اشتمل على الإطار العام للدراسة سوف يقوم الباحثان في القسم الثاني باستعراض متغيرات الدراسة والتي تتمثل تقنيات الثورة الصناعية الرابعة والثقة الإدارية المفرطة وغموض التقارير المالية على النحو التالي:

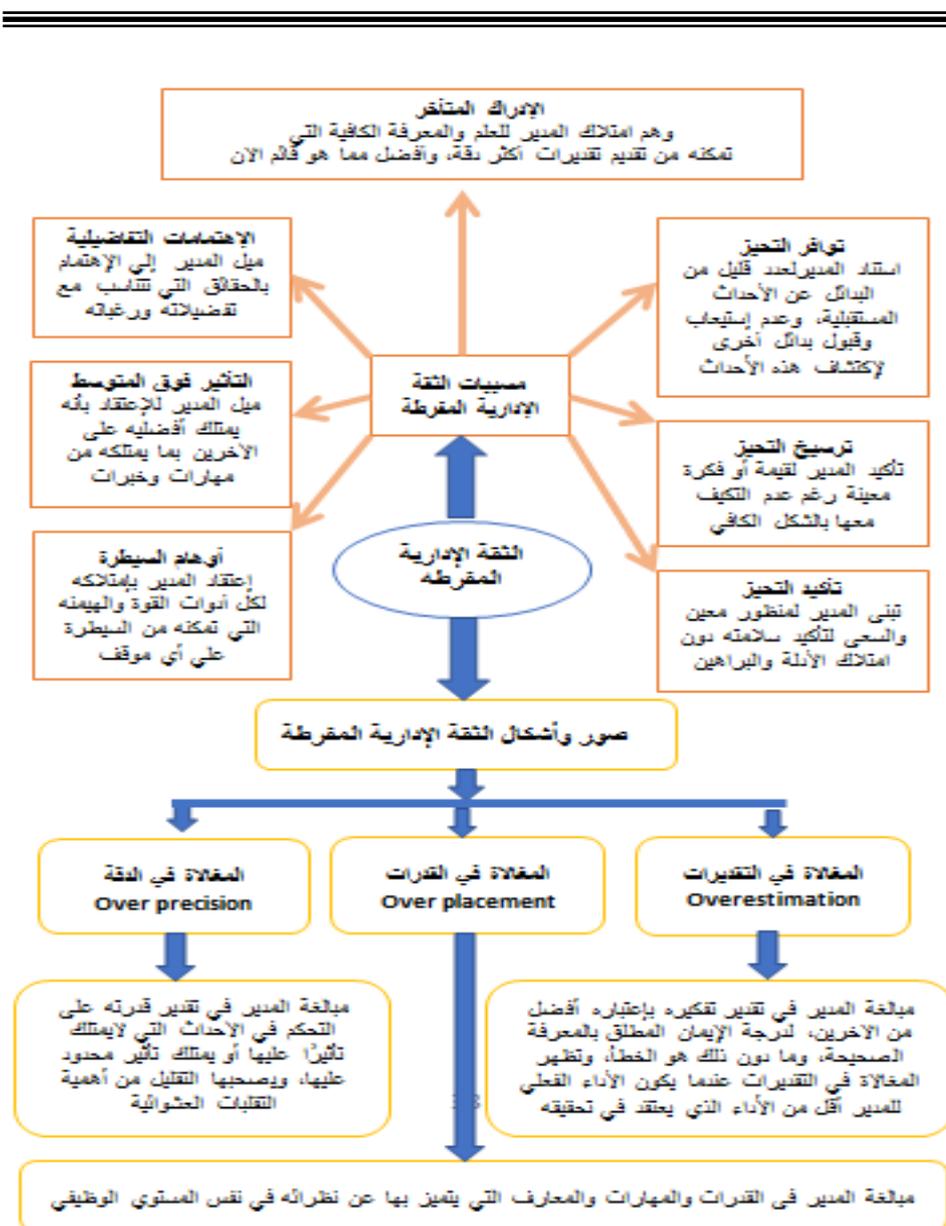
### ١/٢ تقنيات الثورة الصناعية الرابعة IR4.0:

تناولت العديد من الدراسات منها دراسة كلاً من (المركز المصري للدراسات الاقتصادية Surianti, 2020; Trenovski & Merdzan, 2020; Malau, 2020; 2021) مصطلح الثورة الصناعية الرابعة IR4.0 على أنه "مجموعة التقنيات التكنولوجية المتكاملة التي تقدم أشكالاً جديدة للتفاعل بين الإنسان والآلة، ويترتب عليها زيادة في حجم البيانات، وتغيرات جوهرية في المفاهيم العلمية، والممارسات العملية لعمليات تجميعها، والتعامل معها، وإدارتها، وإجراء تحليلات متقدمة ومعالجات ذكية لها، واستخدام خوارزميات معقدة بغرض الوصول لمعلومات تجعل أصحاب المصالح قادرين على رؤية الحقائق، وإتخاذ القرارات الرشيدة؛ للتعامل مع بيئة عمل سريعة التغير شديدة التقلب قوية التأثير". وعليه فإن الثورة الصناعية الرابعة قد فرضت على منشآت الأعمال عملية تطوير وتنفيذ إستراتيجيات فعالة، وشاملة تستفيد من تقنيات IR4، وتكافح من أجل إمتلاك قوى عاملة تمتلك المهارات اللازمة للإستفادة من إمكانياتها، إلا أن تطوير تلك المهارات قد يقع غالباً على عاتق الشركات بتحملها مسؤولية تنمية القوى العاملة لديها من خلال الدورات التدريبية، والتي تأتي على قمة أولويات إستثمارات هذه الشركات، بالإضافة إلى إستخدام نماذج عمالية جديدة، وتبنى التعليم والتدريب والتعلم مدى الحياة (Deloitte, 2020) ويؤكد (Onyshchenko et al., 2022) أن التعامل الناجح مع إمكانيات IR4 في جميع أنحاء العالم يعتمد على ثلاث ركائز أساسية هي: منشآت الأعمال، والتعليم، والدولة، فإذا تحملت منشآت الأعمال بمفردها هذه المسؤولية فإن المجتمع سيواجه نقصاً في الموظفين المؤهلين، وإذا تمت محاولة تنفيذ تقنيات IR4 فسوف تظهر مشكلة نقص التمويل لتحقيق ذلك، فنجاح هذه الثورة يعتمد على القيادة الرشيدة في جميع القطاعات التي تعمل معاً للإستفادة من الفرص ومواجهة التحديات، وعليه فيرى الباحثان أن المديرين التنفيذيين مسؤولين عن عملية التطوير والتحول والإبتكار، وتلعب المديرين دوراً فعالاً في إستفادة المجتمع بالتغيرات المتصاعدة التي أحدثتها IR4. (Manda & Dhaou, 2019).

### ٢/٢ الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي Chief Exectutive Officer :CEO overconfidence

يعتبر مدير الشركة مسئول عن تعزيز ثروات المساهمين فيها والمستثمرين بها، وتحقيق أهداف أصحاب المصالح المختلفة العاملين بها والمتعاملين معها، ومع ذلك فإن القرارات التي قد يتخذها بعض المديرين ليست دائماً عقلانية، ويمكن أن يكون لمثل هذه القرارات غير العقلانية تأثير مباشر على الشركة وقيمتها وقدرتها على الاستمرار في دنيا الأعمال، وبالتالي على أصحاب المصالح، وهو ما تؤكد نظريات التمويل السلوكي من أن المديرين ليسوا دائماً عقلانيين وأن التحيزات المختلفة تؤثر على قراراتهم الإدارية نتيجة تأثيرهم بمختلف العوامل النفسية والسلوكية، مثل: النرجسية، وحب السيطرة، النفور من الخسارة، والتفائل والتأطير، والثقة المفرطة. (Zavertiaeva, et al., 2021; Blake & Omer, 2019; Kunjal, et.al, 2021) وتعتبر الثقة المفرطة واحدة من أبرز التحيزات التي تؤثر على القرارات الإدارية، بسبب ميل المديرين إلى المبالغة في تقدير معارفهم وقدراتهم وفرص نجاحهم، وما يمكن أن يحققوه كعوائد مستقبلية من استثمارات الشركة مقابل توقعات متدنية من المخاطر المصاحبة لمثل هذه القرارات. (Li et al., 2019; Zaher, 2019; Gao & Han 2020; Wang et al., 2022; Yang, 2023).

ويرى البعض أن المديرين التنفيذيين (CEO) الذين لهم علاقة ببعضهم قد ينقلون ممارسات الشركة غير الجيدة بين شركتهم والشركات ذات الصلة، بمعنى آخر قد تؤدي العلاقة بين المديرين التنفيذيين للشركات إلى ممارسات إدارة الأرباح، وذلك من خلال عدم الإبلاغ عن التكاليف والإفراط في الإفصاح عن الأرباح مما قد يحثهم على إدخال ممارسات غير جيدة مع الشركات ذات الصلة، وعلى نفس المنوال (عاشور، ٢٠٢٣)، إذا كان المدير التنفيذي لا يدعم المسؤولية الاجتماعية للشركات (فيمكنه/يمكنها) نقل الأحكام المسبقة إلى الشركات المرتبطة والتي قد تفوض إلى مديري أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركة، وعلى الرغم من عدم التوصل إلى توافق في الآراء في هذا الشأن، فقد كان هناك رأي آخر لبعض الدراسات (Amin et al., 2020; Nandy et al., 2020; Bu et al., 2022) حيث يرون أن العلاقات بين المديرين تعزز أداء الشركات في جميع المجالات، وتستترشد هذه الدراسات بأن العمل في لجان المراجعة ومجالس الإدارة في الشركات الأخرى يمكن المديرين التنفيذيين من نقل وتبادل المعلومات الاستراتيجية والموارد الخاصة بممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات المختلفة بين الشركة والشركات ذات الصلة. هذا ويمكن للباحثان عرض كملخص لماهية الثقة الإدارية المفرطة من خلال الشكل رقم (١) وذلك على النحو التالي:



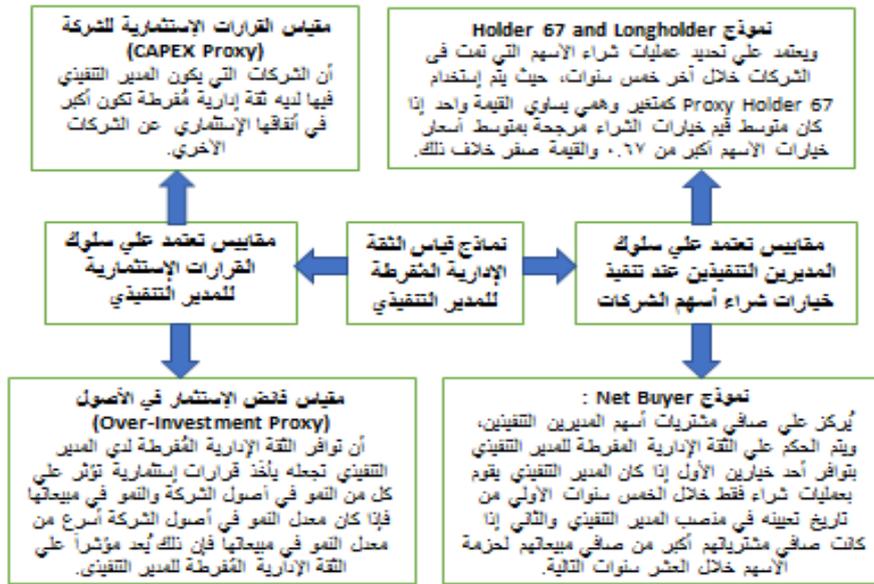
شكل رقم (١)

### ماهية الثقة الإدارية المقترضة

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على (بغدادى وسليمان، ٢٠١٩؛ Moor & Schatz, 2017)

د. سحر مصطفى محمد عبد الرازق؛ د. هيثم محمد عبد الفتاح البسيوني

وتؤكد العديد من الدراسات أن للثقة الإدارية المفرطة تأثير على الكثير من مجريات الأمور داخل الشركات بما في ذلك القرارات المتعلقة باستثمارات رأس المال، وهيكله، وسياسات توزيع الأرباح، وإدارة المخاطر، وقيمة الشركة وغيرها، إلا أن هذه الدراسات اختلفت فيما بينها حول قوة وإتجاه هذا التأثير حيث ذكر (Blake & Omer, 2019; Gao, et al, 2021) أن الدراسات الحديثة توصلت لمجموعة متنوعة من النتائج التي تكشف عن إمكانيات إيجابية وآثار سلبية مرتبطة بالثقة المفرطة لدى الرئيس التنفيذي، حيث أكد (Zavertiaeva, et al, 2018; Vitanova, 2021; Gao & Han 2020) على التأثير الإيجابي للثقة الإدارية المفرطة على قيمة الشركة لكونها تساعد المديرين على استغلال الفرص المبتكرة للنمو وتوفير قيادة أفضل، وأداء أعلى للأسهم، إلا أن كلا من (Dashtbayaz & Mohammadi, 2016; Kunjal, et.al., 2021) ذكر التأثير السلبي المدمر لها على قيمة الشركة نتيجة مستويات الديون المفرطة، وخيارات الاستثمار دون المستوى الأمثل، ونفقات البحث والتطوير غير الفعالة، ورغم ما ذكره كلاً من (Tomak, 2013; Kunjal et al., 2021) أن الثقة الإدارية المفرطة لا تؤثر بشكل كبير على مستوى الرافعة المالية. **هذا ويمكن عرض نماذج قياس الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وفقاً لما هو موضح بالشكل رقم (٢) وذلك على النحو التالي:**



شكل رقم (٢)

نماذج قياس الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي

المصدر: من إعداد الباحثان بالأعتماد على (زلط، ٢٠٢١; Zaher,2019; Jeon 2019; Septura,2018)

### ٣/٢ غموض التقارير المالية Financial Reporting Opacity:

تمثل التقارير المالية للشركات أحد القنوات العامة الرئيسية لنشر معلومات محددة عن الشركة، وتعتبر شفافية هذه التقارير وتمثيلها الصادق للواقع الفعلي داخل الشركات مؤشر جيد لمستوى جودة البيئة المعلوماتية العامة لهذه الشركات (Arshad, et al, 2021; Diantini, et al, 2022) إلا أن العديد من الدراسات (Bushman et al. 2004; Jin & Myers, 2006) أكدت على أن المديرين يمتلكون مزايا وإمكانات تجعلهم قادرين على التلاعب بالمعلومات وتأخيرها أو إخفائها لتعظيم منفعتهم الخاصة، وهو ما يوجد عدم تناسق في المعلومات بين المديرين وأصحاب المصالح، وأن الأخبار السلبية لن يتم تسليمها من الشركة إلى سوق رأس المال في الوقت المناسب، بل ربما تحتوى هذه التقارير على معلومات تتسم بالغموض وعدم الشفافية وهو ما يسبب نقص في المعلومات المتاحة لأصحاب المصالح ويجعلهم غير قادرين على إتخاذ القرارات والإجراءات الملائمة في الوقت المناسب.

هذا وتُعد أشهر ممارسات المديرين في تشوية المعلومات المتاحة عن الشركة عمليات إدارة الأرباح وهي المشاركة المتعمدة للمديرين في عملية إعداد التقارير المالية لغرض المصالح الخاصة، حيث يقوم المدير بتعديل أدائه من خلال الإفراط في استخدام التقديرات أو تغيير قرارات الإدارة مما يسبب غموض في التقارير المالية نتيجة استخدام هذه الممارسات كآلية لإخفاء الأخبار السيئة، وهناك العديد من المسميات التي استخدمتها الدراسات السابقة لوصف غموض التقارير والقوائم المالية المنشورة عن أداء الشركة وما تحتويه من معلومات مفصح عنها مثل الغموض المالي أو الغموض المحاسبي أو غموض القوائم المالية أو عدم شفافية القوائم المالية وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات على سبيل المثال في ضوء علاقتها بمجال البحث.

ويعد الغموض المالي هو نتاج مجموعة قرارات تتخذها إدارة الشركة بالإعتماد على عدة سياسات إفصاح تخدم أهداف التحكم في ما يتم نشره من معلومات والإفصاح عنه في التقارير المالية المنشورة لخدمة أهداف أصحاب المصالح المختلفة ومن ثم يعكس الغموض المالي قدرة الإدارة على إخفاء أو حجب معلومات هامة سواء عن طريق الإيجاز في طريقة العرض لإخفاء معلومات جوهرية، أو الإفصاح عن معلومات تفتقر للدقة والمصداقية أو إدارة محتوى المعلومات بشكل إنتهازي من خلال خصائص وهيكل اللغة المستخدم للتأثير على كم ومحتوى المعلومات المفصح عنها مما يؤثر على جودة التقارير المالية المنشورة، ويؤدي إلى خلق فجوة معلوماتية، نتيجة تماثل المعلومات بين الأطراف الداخلية العاملة بالشركة والخارجية المتعاملة معها، مما يعيق قدرة أصحاب المصالح المختلفة على معرفة الأوضاع الحقيقية داخل الشركة. (Dempsey et al, 2012 ; Francis et al., 2016; Dahiya et al., 2017; Koo and Kim, 2018; Firth et al., 2019; Al Balooshi et al., 2020; Callen et al., 2020).

---

---

وبالرغم من الإهتمام المتزايد بالتوسع فى الإفصاح المحاسبى، إلا أنه مازال يتأثر بشكل جوهري ويعتمد على مجموعة السياسات التى تتبعها إدارة الشركات وما يتخذه المدير التنفيذى من قرارات يتحكم من خلالها فى مستوى شفافية المعلومات المحاسبية المنشورة بالقوائم والتقارير المالية، وكم نوعية المعلومات التى يرغب فى الإفصاح عنها لتعكس الوضع المالى والنقدى للشركة الحالى والمتوقع مستقبلا، ووفقا لنظرية الوكالة وما تركز عليه من افتراضات تتأثر سياسات الإفصاح فى الشركات بدوافع وأهداف المسئولون عن إدارتها ومستوى السلوك الإنتهازى لديهم، والعوامل السلوكية والنفسية المكونه لشخصياتهم، وهو ما ينعكس على مستوى وحجم ممارسات التحايل والتلاعب لتحريف المعلومات المحاسبية مما يؤدى الى ظاهرة الغموض المالى وإفتقار التقارير المالية إلى الشفافية وعدم قدرتها على تحقيق متطلبات أصحاب المصالح المختلفة، ووفقا لنظرية السلوك الإنتهازى يتوافر للمدير التنفيذى الدوافع للمبالغة فى الاداء المالى والنقدى للشركات من خلال حجب الأخبار السيئة لأطول فترة ممكنة بسبب عقود المكافآت والمخاوف من فقد بعض المزايا المادية والمعنوية التى يحققها من موقعة المهنى داخل الشركة، خاصة عندما يقل أداء الشركة عن توقعات أصحاب المصالح، وتوقعاته هو كمدير لهذه الشركة مما يجعله يحاول حماية أهدافه الشخصية ووضع الوظيفة ومكانته المهنية من خلال السيطرة على كمية ونوعية المعلومات المفصح كيفية الإفصاح عنها لتعكس الوضع المالى والنقدى الذى يرغب ويحمى مصالحه الخاصة. (Francis et al, 2016; Andreou et al, 2016; Jeon, 2019)

### القسم الثالث

## تحليل أدبيات الفكر المحاسبي وإشتقاق وتطوير الفروض

يُعد الهدف الرئيسي من الدراسة هو بيان أثر الدور المُعدل تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية، وعليه يمكن عرض وتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة بغرض إشتقاق وتطوير الفروض على النحو التالي:

### ١/٣ دراسات تناولت العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية:

أشارت العديد من الدراسات ( Dechow et al, 1995 ; Bertrand and Mullainattan, 2000; Bebchuk and Fried, 2003; Adams et al, 2005; Chintrakarn et al, 2014; Koo and Kim, 2018; Jeon, 2019) إلى أن الثقة الإدارية المفرطة من الممكن أن يكون لها تأثير على الغموض المالي للتقارير المالية المنشورة عن أداء الشركة خلال الفترات السابقة من خلال ميل المديرين للمبالغة المتفائلة في تقدير قدراتهم وإمكانياتهم وهو ما ينعكس على ما يقوموا بالإفصاح عنه من معلومات لأصحاب المصالح المختلفة، عن طريق توفير معلومات إيجابية تدعّم النتائج المرغوبة لتوقعاتهم الطموحة أكثر من كونها تعكس الحقائق الواقعية للشركة بالإضافة إلى التفاؤل المبالغ فيه تجاه التوقعات المستقبلية للوضع المالي والنقدي للشركة مع تجنب ذكر أي معلومات عن المخاطر المحتملة المصاحبة لهذه التوقعات أو الأحداث السلبية المتوقع أن تعوقها، ولأن الثقة الإدارية المفرطة تجعلهم لا يميلوا للحفاظ المحاسبي بجانب طبيعتهم الأكثر تفاؤلاً والتي تدفعهم أحياناً إلى سلوكيات غير عقلانية وقرارات غير رشيدة تتسم بالفردية والمركزية، مما يجعلهم يمارسون بعض أنشطة إدارة الأرباح أو يقوموا بإنفاق موارد الشركة على إستثمارات ومشاريع غير مدروسة مما يؤثر على وضع الشركة المالي والنقدي وينعكس سياسات التمويل وما يتخذ من قرارات لتوزيع الأرباح وغيرها من الأمور التي تتأثر بكلا من الثقة الإدارية المفرطة والغموض المالي، ولذا يمكن القول بأن الغموض المالي هو محصلة مجموعة قرارات يتخذها مسئولى إدارة الشركة في ظل سياسات إفصاح تخدم مصالحهم الخاصة للسيطرة على ما يتم الإفصاح عنه من معلومات في التقارير والقوائم المالية المنشورة، مستخدمين عدة أساليب لتحريف هذه المعلومات مثل: أساليب الإيجاز في طريقة العرض لإخفاء معلومات جوهرية، أو الإفصاح عن معلومات تفتقر للدقة والمصداقية أو إدارة محتوى المعلومات بشكل إنتهازي من خلال استخدام خصائص وهيكّل اللغة، مما يؤثر على جودة التقارير المالية المنشورة، مما يؤدي إلى خلق فجوة معلوماتية، وعدم تماثل للمعلومات بين الأطراف الداخلية والخارجية العاملة بالشركة والمتعاملة معها، مما يعيق قدرة أصحاب المصالح المختلفة على معرفة الأوضاع الحقيقية داخل الشركة. (Francis et al, 2016; Dahiya et al, 2017; Koo & Kim, 2018; Firth et al, 2019; Al Balooshi et al, 2020; Callen et al, 2020, Butar & Murniati, 2021).

كما وجدت دراسة كلاً من (Anilov, 2019; Vinh, 2020) أن الثقة الإدارية المفرطة للمديرين التنفيذيين تؤدي إلى زيادة مستويات توزيعات الأرباح، بينما أكد (Septura, 2018; Vinh, 2020) على وجود علاقة إرتباط عكسية بين الثقة الإدارية المفرطة للمديرين التنفيذيين والتوزيعات النقدية المدفوعة، وقامت بعض الابحاث بدراسة تأثير الثقة الإدارية المفرطة على التقارير المالية وإنعكاسه على مخاطر إنهييار أسعار الأسهم، والفشل المالي حيث أكد ElGebeily (2020) وجود علاقة معنوية بين الثقة الإدارية المفرطة مقاسة بمؤشر الإستثمار والتدفقات النقدية للشركات وزيادة مخاطر إنهييار أسعار أسهم الشركات.

كما تناولت دراسة كلاً من (Wang, et al., 2018; Zavertiaeva et al., 2018) أن الثقة الإدارية المفرطة تؤدي إلى زيادة كثافة البحث والتطوير واستثمارات أعلى في المشاريع المبتكرة، بينما أكد (Kunjal, et.al., 2021) أن الثقة الإدارية المفرطة لا تؤثر بشكل كبير على مستوى الابتكار، كما ذكر (Hsu et al., 2017; Abulezz et al., 2019) وجود تأثير سلبي للثقة الإدارية المفرطة على سياسات التحفظ المحاسبى خاصة المشروط، وأن المدير ذو الثقة الإدارية المفرطة يميل إلى المبالغة في الدخل المعلن، وتقدير الأصول، وتأخير الإعراف بالخسائر الحالية مقارنةً بغيره من المديرين ذوي الثقة الإدارية غير المبالغ فيها، مما يؤدي إلى تبنى الشركة استراتيجية محاسبية أقل تحفظاً وسياسات وإجراءات تؤثر سلبياً على الأداء المستقبلي للشركة، وهو ما أشار إليه (Chang et al., 2018; Berry-stolzle, 2018; Sutrisno, 2019; Zaher, 2019) من وجود تأثير معنوى إيجابي للثقة الإدارية المفرطة على عمليات إدارة الأرباح، وأكدته (Nguyen et al., 2020; Yang & Kim, 2020) عندما ذكروا وجود تأثير للثقة الإدارية المفرطة على التلاعب في التدفقات النقدية التشغيلية من خلال قيام المديرين بإدارة التدفقات النقدية التشغيلية السالبة لتلافى إعتراض مجلس الإدارة على القيام بالإفراط في الإستثمار كما يرغب المديرين التنفيذيين مفرطى الثقة، وفيما يتعلق بالعلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة وسياسات توزيع الأرباح.

وقامت دراسة كلاً من (Septura, 2018; Leng et al., 2018) بتقييم تأثير الثقة الإدارية المفرطة على فشل الشركات وأكدوا على أن الشركات التي يتمتع فيها المديرين التنفيذيين بالثقة الإدارية المفرطة أكثر عُرضة للفشل المالي أكثر من مثيلاتها من الشركات الأخرى، وذكروا أن الثقة الإدارية المفرطة تُحسن من القوة التنبؤية لنماذج التنبؤ بالفشل المالي، كما حلل (Park et al., 2019) العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة والمسئولية الإجتماعية للشركات والفشل المالي للشركات ووجدوا علاقة عكسية بين الثقة الإدارية المفرطة وأنشطة المسئولية الإجتماعية للشركات وإنها ترتبط بعلاقة عكسية مع مؤشرات الأداء المالي رغم وجود علاقة إرتباط طردية بين أنشطة المسئولية الإجتماعية ومؤشرات الأداء المالي.

وأشارت دراسة (Yang, 2023) أن المديرين الواثقين من أنفسهم بشكل مفرط يتبنوا استراتيجيات إعداد تقارير خارجية احتيالية، والتي تتناسب عكسياً مع جودة وشفافية المعلومات المحاسبية للشركة، ولذا قد يقوم المديرون أصحاب الثقة المفرطة بتشويه المعلومات المحاسبية باستخدام إدارة الأرباح لتحقيق الربحية المرجوة، كما أن الأهداف والقرارات التي يتخذونها يمكن أن تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية وتتسبب في أداء ينحرف عن التوقعات المستهدفة، وأكدت الدراسة أن السلوك اللاعقلاني للفريق الإداري يؤثر إيجابياً على سلوك إدارة الأرباح، ولأن الحفاظ على متانة النظم المحاسبية هي عقيدة يجب على المديرين ذوي الثقة المفرطة الالتزام بها، وأوصت الدراسة بضرورة تحسين الفريق الإداري للشركة، وإنشاء إدارة فعالة للتدريب الإداري، وقمع الخصائص الإدارية مثل اللاعقلانية في عملية صنع القرار المالي، وتحسين دقة وموثوقية المعلومات المالية.

وأكدت دراسة كلاً من (Aabo, et al., 2020; Goldberg et al., 2020) على وجود علاقة ارتباط طردية بين الثقة الإدارية المفرطة ومخاطر الشركات، وأشار (Azhari et al., 2020) إلى أن الفشل المالي وإزدواجية دور المدير التنفيذي ترتبط ارتباطاً معنوياً مع إعادة تبويب القوائم المالية، كما أشار (Rawson, 2019) أن المديرين مفرطى الثقة يميلون إلى الإفصاح عن معلومات ليس هناك حاجة إليها من قبل مستخدمي التقارير المالية، بهدف تحسين الإنطباع العام والصورة الذهنية عن كفاءتهم وقدراتهم مما يؤدي إلى تشويه التقارير المالية. ومن المتوقع أن تكون هناك علاقة بين الثقة الإدارية المفرطة وغموض التقارير المالية. لذلك تم اقتراح أن يكون فرض الدراسة الأول على النحو التالي:

**الفرض الأول: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية. "**

### ٢/٣ دراسات تناولت العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة:

ناقشت (Merrienboer, 2016) في دراسته تأثير الثقة المفرطة لدى الرئيس التنفيذي على إعداد التقارير المالية موضحاً أن الثقة الإدارية المفرطة هي سمة سلوكية تؤدي إلى تحيز مفرط متفائل في التقارير المالية، وأن الرؤساء التنفيذيين ذوي الثقة الإدارية المفرطة يبالغون في قدراتهم للتأثير على النتائج المالية ويقللون من احتمالية وقوع أحداث عشوائية، ومن ثم يميل الرئيس التنفيذي المفرط في الثقة بالإبلاغ عن أرقام مالية متحيزة بشكل متفائل في التقرير السنوي بسبب تفاؤله المفرط في التوقعات المستقبلية.

كما ذكرت دراسة (Abulezz, et al, 2019) رغم أن التحفظ المحاسبي يعتبر من أهم القواعد المحاسبية التي تحظى بالإهتمام من قبل أغلب أصحاب المصالح، إلا أن المديرين المفرطين في الثقة بالشركات المدرجة بالبورصة لا يميلون لإصدار تقارير مالية متحفظة، فهم يميلون إلى المبالغة في الدخل المعلن عنه مقارنة بالمدرء الأقل ثقة، ومن خلال تقديرهم للقرارات اليومية والتقارير الدورية عن نتائج الشركة، يمكنهم التأثير على المعلومات المفصح عنها والتي تعكس الأداء الفعلى للشركة.

وتناقش دراسة (Azhari, et al, 2020) العلاقات بين الثقة الإدارية المفرطة، والأزمة المالية، ولجنة التدقيق، وازدواجية الرئيس التنفيذي، وجودة المراجعة، وحدث أخطاء محاسبية جوهرية، حيث يُنظر إلى الثقة الإدارية المفرطة والأزمة المالية على أنها دوافع للتحريفات المحاسبية، ويُنظر إلى خصائص لجنة التدقيق، كاستقلالية أعضائها وخبراتهم، وازدواجية الرئيس التنفيذي، وجودة المراجعة على أنها "ثغرات" في آليات حوكمة الشركات التي توفر فرصاً للمديرين مفرطى الثقة لعمل أخطاء محاسبية، من خلال إدارة الأرباح للوفاء بالأرباح المتوقعة المفرطة في التفاؤل، والتي تبدأ عادةً بمبلغ صغير وتتصاعد إلى مبالغ أكبر مما يتسبب في تقارير مالية تتضمن أخطاء وتحريفات لإخفاء الحقيقة حول الأداء المالى للشركة. والدراسة استخدمت هذه الدوافع والفرص كمؤشرات لإكتشاف حدوث أخطاء محاسبية.

كما أشارت دراسة (Liang, et al., 2020) أن الشركات التي لديها مديرين مفرط الثقة من المرجح أن تتعرض لانهيئات أسعار الأسهم في المستقبل أكثر من الشركات الأخرى، وأن تأثير الثقة الإدارية المفرطة على مخاطر الانهيار أكثر وضوحاً بالنسبة للشركات ذات الشفافية المنخفضة، نتيجة التحيز المعرفى للمدير التنفيذى ورئيس مجلس الإدارة، مما يشير إلى أن الغموض المالى بالشركة يسهل أنشطة اكتناز الأخبار السيئة للمديرين، مما يزيد من مخاطر انهيار أسعار الأسهم.

وتناولت دراسة (Kunjal, et al, 2021) تأثير الثقة الإدارية المفرطة على قيمة الشركات المقيدة ببورصة جوهانسبرج، وتشير النتائج إلى أن الثقة الإدارية المفرطة رغم أنها لا تؤثر بشكل كبير على مستوى الرافعة المالية والابتكار فى شركات جنوب إفريقيا، إلا أن الإفراط فى الثقة الإدارية يُظهر تأثيراً سلبياً كبيراً على قيمة الشركة، وبالتالي على ثروات المساهمين، ولذا توصى الدراسة بضرورة تجنب المستثمرين الاستثمار فى الشركات ذات المديرين المفرطين فى الثقة لأن مثل هذه الاستثمارات قد تؤدي إلى انخفاض ثرواتهم، وهو ما أكدته دراسة (Liu & Lei, 2021) عندما ذكرت أن القدرة الإدارية للمديرين ترتبط ارتباطاً إيجابياً بمخاطر انهيار أسعار الأسهم فقط عندما تكون الثقة الإدارية المفرطة عالية لديهم، مستخدمين قناة إدارة الأرباح وأن التأثير المشترك للثقة الإدارية المفرطة والقدرة الإدارية على مخاطر الانهيار فى الشركات يكون أكثر وضوحاً عندما يكون هناك ضعف مادي فى الضوابط الرقابية الداخلية للشركات، وعدم تجانس وتناسق معلوماتى مرتفع بين المستثمرين.

وأشارت دراسة كلاً من ( Ben Atitallah, et al., 2016; Zaher, 2019 ; Martono, ) و (et al., 2023) إلى أن الثقة الإدارية المفرطة مرتبطة بشكل إيجابي بمستوى الدين، وأن المديرون الواثقون بأنفسهم بشكل مفرط يقللون من احتمالية حدوث ضائقة مالية وغالباً ما يختارون مستويات دين أعلى مما لو كانوا "عقلانيين، إلا أن (Tomak, 2013) ذكر أن العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة والرافعة المالية غامضة، وأنه لا توجد أدلة كافية لإثبات أن المديرين المفرطين في الثقة يميلون إلى استخدام مستوى دين أعلى، في حين أكد كلا من (Ting, Azizan & Kweh, 2016) أن الثقة المفرطة للمديرين التنفيذيين مرتبطة بشكل سلبي وكبير بالرافعة المالية.

مما سبق يتضح أن الثقة الإدارية المفرطة لدى المديرين التنفيذيين تؤثر على العديد من الجوانب الاقتصادية والمالية بشركاتهم، وبالتالي من المتوقع أن يكون لهذه الثقة الإدارية المفرطة تأثير على ما يتم الإفصاح عنه من معلومات ومدى أتسامها بالشفافية أو الغموض، وهو ما سيتناوله الباحثان بالدراسة والتحليل في بحثهما في ظل ما تفرضه الثورة الصناعية الرابعة من متطلبات وما تقدمه من مزايا وما يصاحبها من مخاطر، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الثقة الإدارية المفرطة لدى المديرين الأقرب لمجال البحث على سبيل المثال لا الحصر. ومن المتوقع أن تكون هناك علاقة بين الثقة الإدارية المفرطة وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة. **لذلك تم اقتراح أن يكون فرض الدراسة الثاني على النحو التالي:**

**الفرض الثاني: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة ".**

### **٣/٣ دراسات تناولت تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وغموض التقارير المالية:**

قامت دراسة (Maffett, 2012) بتحليل العلاقة بين غموض التقارير المالية والتداول المستنير من قبل المستثمرين المؤسسيين، وتوصلت إلى أن الشركات التي لديها بيانات معلومات أكثر غموضاً، تشهد تداولاً مستنيراً بشكل أكبر من قبل المستثمرين المؤسسيين، خاصة في ظل بنية تحتية للإفصاح على مستوى الدولة أقل تطوراً مما يدعم غموض التقارير المالية لهذه الشركات، ويسمح بالمزيد من الخصوصية في جمع المعلومات، وهو ما يؤدي إلى قدر أكبر من عدم تناسق المعلومات ويخلق إمكانية للمستثمرين المطلعين لتحقيق مكاسب على حساب الآخرين من خلال التداول في ظل مزايا معلوماتية خاصة بهم، خاصة في الدول ذات الوسائط الإخبارية الأقل تطوراً واتساعاً، وإفصاحاً أضعف، وحوكمة مؤسسية غير فعالة، حيث تشير النتائج إلى أن خصائص بيئة إعداد التقارير المالية على مستوى الشركة والدولة تؤثر بشكل كبير على قدرة المستثمرين المؤسسيين على تحقيق مزايا تداول مربحة.

وأشارت دراسة (Sung, 2012) أن الدراسات السابقة أكدت على أن انتماء الشركة لمجموعة أعمال يجعلها أكثر غموضاً، فرغم فوائد الانتماء الجماعي على معاملات السوق الداخلية، إلا أن

الأثار السلبية لهذا الانتماء مثل: مشاكل الوكالة والتحكم في المجموعة قد تجعل شركات المجموعة لديها غموض مالي أكثر من الشركات غير التابعة للمجموعة، ورغم ذلك أكتشفت الدراسة أن شركات المجموعة الكورية أكثر شفافية من الشركات غير التابعة للمجموعة بعد الأزمة المالية الآسيوية (١٩٩٧-١٩٩٨) مما أدى إلى أداء أفضل لهذه الشركات، وأن الشفافية المحسنة كانت نتيجة لإختفاء مزايا السوق الداخلية وتضاؤل مشاكل الوكالة في ظل التحكم في حجم الأسواق الداخلية للمجموعات، وتنوع الصناعة.

كما ذكرت دراسة (Kim, Zhang, 2013) أن الأبحاث الحديثة حول غموض التقارير المالية أكدت أن المديرين يقومون بإخفاء الأخبار السيئة وتجميعها لفترات طويلة، وعندما تصل الأخبار السيئة المترابطة إلى مستوى يصعب معه إخفائها، يتم إطلاقها فجأة في السوق مرة واحدة، مما يؤدي إلى انخفاض مفاجئ في سعر السهم وإنهياره، وأشارت الدراسة لتأثير غموض التقارير المالية على مخاطر الانهيار المتوقعة، مما يؤثر على ثقة المستثمرين وإمكانية تحقيق الاستقرار في سوق الأسهم، ووجود حالات تتطلب إعادة صياغة البيانات المالية، في ظل ضعف نظم الرقابة الداخلية والذي يؤكد المراجع الخارجي، وكلها عوامل مرتبطة بشكل إيجابي وكبير بمستوى مخاطر الانهيار المتوقعة، وتشير نتائج الدراسة إلى أن تحسين شفافية التقارير المالية هو آلية مهمة للشركات وواضحة السياسات لتقليل مخاطر انهيار أسعار الاسهم وتحقيق الاستقرار في سوق الأوراق المالية.

كذلك أكدت دراسة (Forbes, et al, 2015) أن درجة الغموض المالي ومستوى التعقيد في الأسواق المالية يجعل من المستثمرين والسياسيين والمنظمين وغيرهم من أصحاب المصالح ضحية للتحيزات المعرفية التي تؤثر على قراراتهم، حيث قامت الدراسة بتحليل العلاقة بين التنظيم المالي من خلال ما يتم الإفصاح عنه من معلومات والإدراك الجماعي لأصحاب المصالح وإدارة الأزمات المالية على مستوى الدولة من خلال دراسة حالات متعددة لإخفاقات البنوك في العديد من الدول معتمدة على المعلومات المتاحة للجمهور لتتبع التطورات التي أدت إلى فشل البنوك (أو قريبا من الفشل) وتطور استجابات الدولة، وتؤكد النتائج على دور الهيئات التنظيمية الحكومية واستجابتها للأزمة كمصدر محتمل للإصلاح والقضاء على الغموض المالي ومستوى التعقيد في الأسواق المالية.

بينما تناولت دراسة (Zuhrohtun & Baridwan, 2015) الإجابة على مجموعة تساؤلات بحثية هي: (١) هل الشركات ذات الملكية المركزة لديها غموض أعلى في الأرباح مقارنة بالشركات ذات الملكية المشتتة؟ (٢) هل الشركات التي قام بمراجعتها أحد مكاتب المراجعة الأربع الكبرى لديها غموض أقل في الأرباح بالنسبة لتلك التي تم مراجعتها من قبل مكاتب بخلاف مكاتب المراجعة الأربع الكبرى؟ (٣) هل الشركات المالية لديها غموض أعلى في الأرباح مقارنة بالشركات غير المالية؟ (٤) هل الشركات الأصغر لديها غموض أقل في الأرباح مقارنة بالشركات الأكبر؟ وجاءت النتائج موضحة أن الشركات الصغيرة تميل استخدام مستويات غموض أعلى في الأرباح مقارنة

بالشركات الأكبر للحفاظ على معلوماتها وحمايتها من المنافسين، وأن الشركات ذات الملكية المركزة أقل مستوى غموض من الشركات ذات الملكية المشتتة نتيجة تفعيل الحوكمة مما يحد من ميل الإدارة إلى استخدام غموض الأرباح للحصول على مزايا خاصة، وأن متوسط مؤشر غموض الأرباح في الصناعات المالية أعلى منه في الصناعات غير المالية، كما أن مستوى غموض الأرباح بين الشركات التي يتم مراجعتها من قبل المراجعين الأربعة الكبار لا يختلف اختلافاً كبيراً عن الشركات التي يتم مراجعتها من قبل مراجعين غير تابعين للأربعة الكبار.

وقام (Du, et al, 2016) بدراسة كيف تؤثر سياسات الإفصاح المحاسبي للبنوك ومحتوى المعلومات على أسعار الأسهم ومخاطر انهيارها حيث تم إنشاء مؤشر إفصاح إجمالي يعتمد على إدراج وحذف سلسلة من العناصر في التقارير المحاسبية السنوية للبنك، ولوحظ أن أسهم البنوك لديها تزامن أقل في عائد الأسهم، وعائدات سلبية إذا كانت البنوك لديها مستويات أعلى من الإفصاح عن البيانات المالية، وتشير هذه النتائج إلى أن أسهم البنوك لديها محتوى معلوماتي أعلى ومخاطر أقل إذا كانت بيئة معلومات البنوك أكثر شفافية، مما يؤكد على أن زيادة شفافية البنوك وسلامة الصناعة المصرفية أمر مفيد للنمو الاقتصادي، ويقلل من احتمالية حدوث عوائد سلبية على الأسهم، ويخفض التزامن في عوائد الأسهم، مما يقلل بدرجة أكبر من الغموض المالي للبنوك ويزيد من كفاءة الاستثمارات بها، فمقارنة بشركات الأعمال تعتبر مخاطر انهيار سهم أحد البنوك أكثر تأثيراً على الاستقرار المالي، وله عواقب وخيمة على الاقتصاد العام للدولة.

وأكدت دراسة (Zhang, 2016) أن الإفصاح الطوعي عن المعلومات المتعلقة بالبيئة يساهم في تخفيض الغموض المالي بالقوائم المالية للشركات الصينية التي انضمت إلى مشروع CDP فهذه الشركات تحاول أن تقلل من درجة عدم تناسق المعلومات مما سيؤدي إلى تحقيق فوائد عديدة مثل انخفاض تكلفة رأس المال وانخفاض أتعاب أعمال المراجعة، وارتفاع شفافية الشركات.

كما قامت دراسة (Salehi, et al., 2021) بتحليل العلاقة بين النرجسية والثقة الإدارية المفرطة للمديرين على مستوى المخاطرة التي تقبله أو تتحملها الشركات المدرجة ببورصة طهران، وأشارت النتائج إلى أن نرجسية الرئيس التنفيذي ومجلس الإدارة تؤثر بشكل إيجابي وكبير على مستوى المخاطر بالشركات، وأن الثقة الإدارية المفرطة للمديرين لها علاقة إيجابية وهامة بمستوى المخاطرة التي تقبله أو تتحملها الشركات. وهو أيضاً ما أثبتته دراسة (Safari, et al, 2021) عندما قامت بتحليل العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة ونقاط ضعف الرقابة الداخلية للشركات المدرجة في بورصة طهران، ووجد أن الثقة الإدارية المفرطة تزيد من نقاط ضعف الرقابة الداخلية، وأن هذه الثقة تجعل المدراء الواثقون لديهم ثقة زائفة بشأن قدراتهم ولديهم رؤية إيجابية لأداء الشركة المستقبلي.

وقامت دراسة (Gao, et al, 2021) بفحص مدى وجود تأثير للثقة الإدارية المفرطة على قيمة الشركة من خلال التحليل التجريبي، حيث تم قياس قيمة الشركة من خلال توبين Q، وقياس الثقة المفرطة باستخدام مؤشر مركب يشمل بيانات مالية مختلفة، وتوصلت الدراسة إلى أن الثقة الإدارية المفرطة تؤثر بشكل إيجابي على قيمة الشركة، ومن ثم توصى الدراسة المساهمين بضرورة تبنى موقفاً موضوعياً ومحايداً لفهم الخصائص النفسية للمديرين بشكل معقول عند اختيار المديرين التنفيذيين، وأهمية الاستمرار في تحسين القياس لمستوى الثقة الإدارية المفرطة.

وقدمت دراسة (Saini & Singh, 2023) محاولة لتقييم العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمديرين وأداء الشركة، في ظل الدور الوسيط لاستقلال مجلس الإدارة على عينة من الشركات الهندية المدرجة في بورصة بومباي، وأكدت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين الثقة الإدارية المفرطة للمديرين وأداء الشركة حيث يميل المديرين أصحاب الثقة المفرطة إلى اتخاذ قرارات سريعة، والتخفيف من مشكلة نقص الاستثمار في الشركة، ولديهم ميل أعلى لتعزيز أداء الشركة بشكل عام. علاوة على ذلك، تكشف النتائج أن وجود أعضاء مجلس إدارة مستقلين يؤدي إلى اعتدال هذه العلاقة سلباً ويقلل من الآثار الإيجابية للثقة الزائدة للرئيس التنفيذي.

مما سبق يتضح للباحثان أن الثقة الإدارية المفرطة قد تجعل المديرين يمارسوا بعض الأساليب والوسائل التي تؤثر على كم ونوع المعلومات المفصح عنها للتلاعب بنتائج الأداء وإظهاره بصورة تتوافق مع توقعاتهم الطموح وذلك كيميثل غموضاً للتقارير، إلا أن السؤال الذي يثار هو ما تأثير الثورة الصناعية الرابعة وما توفره من أليات وما يصاحبها من مخاطر وتحديات على الثقة الإدارية المفرطة لمديري الشركات؟ وهل هذه الأليات قادره على خدمة أهداف وتطلعات المديرين مفرطى الثقة أم أنها ستكون عقبة أمام تطلعاتهم المتفائلة تجاة المستقبل؟ وما هو انعكاس ذلك على مستوى الغموض المالي الذي يخدم أغراض هؤلاء المديرين؟ أن هذه التساؤلات وغيرها هي التي دفعت الباحثان لمحاولة إجراء هذه الدراسة للوقوف على التأثير الحقيقي للثورة الصناعية الرابعة على كلاً من الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي بالشركة ومستوى الغموض المالي الذي تتضمنه التقارير المالية المنشورة عن أداء هذه الشركة ووضعها المالي والنقدي. لذلك تم اقتراح أن يكون فرضي الدراسة الثالث والرابع على النحو التالي:

**الفرض الثالث: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وغموض التقارير المالية ".**

**الفرض الرابع: " لا يؤثر الدور المعدل لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة على العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية ".**

وفي الجزء التالي من الدراسة سوف يقوم الباحثان بتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار تلك الفروض.

#### القسم الرابع

## منهجية الدراسة التطبيقية لبيان العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية في ظل الدور المعدل لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة

استكمالاً للهدف المرجو من هذه الدراسة ولربط الجانب النظري بالجوانب العملية ، فإنه من الضروري التأكيد من دلالات الدراسة النظرية فيجب ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي بغرض إختبار فروض الدراسة والوقوف على النتائج من خلال الدراسة التطبيقية ، لذلك فإن هذا القسم من الدراسة سوف يتناول تحليل العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة والمتغير المعدل، وذلك على النحو التالي:

### ١/٤ أهداف الدراسة التطبيقية:

تهدف الدراسة التطبيقية إلى بيان أثر العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية في ظل الدور المعدل لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة ، وذلك باستخدام النماذج الكمية لقياس متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة والمعدلة ، بالإضافة إلى المتغيرات الرقابية كمتغيرات مُعدلة للعلاقة بين متغيرات الدراسة.

### ٢/٤ مجتمع وعينة الدراسة التطبيقية:

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من الشركات المساهمة المقيدة والمتداول أسهمها في البورصة المصرية والتي تعمل في قطاعات الأنشطة المختلفة خلال الفترة من (٢٠١٧-٢٠٢١) ، وقد تم الإعتماد على عينة عشوائية من التقارير المالية للشركات المساهمة المقيدة في البورصة المصرية ، وقد بلغ عدد الشركات ٦٠ شركة ، وقد روعي عند إختيار عينة الدراسة ما يلي:

- تم إستبعاد المنشآت المالية وذلك لخضوعها لقوانين وسياسات خاصة تختلف عن الشركات الأخرى.
  - الشركات المقيدة والمتداول أسهمها في سوق المال المصري ولم تعاني من أي توقف في النشاط خلال فترة الدراسة.
  - الشركات التي تُعد تقاريرها المالية في ١٢/٣١ من كل عام وبالجنية المصري.
  - تم استبعاد شركات قطاع الأعمال العام بسبب خضوعها للمراجعة من قبل الجهاز المركزي للمحاسبات.
  - توافر التقارير المالية السنوية خلال فترة الدراسة.
- وبعد تطبيق الشروط السابقة تبين أن عينة الشركات النهائية محل الدراسة تتمثل في (٦٠) شركة خلال الفترة من (٢٠١٧-٢٠٢١) ، والجدول التالي يوضح عينة الدراسة مقسمة وفقاً للقطاعات:

### جدول رقم (١)

يوضح توزيع شركات عينة الدراسة ونسبة كل قطاع \*

النسبة من الإجمالي	عدد الشركات	اسم القطاع	مسلسل
5%	3	قطاع اتصالات و اعلام و تكنولوجيا المعلومات (IMCS)	1
13%	8	قطاع أغذية و مشروبات و تبغ (FOBT)	2
15%	9	قطاع الموارد الأساسية (BASC)	3
2%	1	قطاع خدمات النقل والشحن ((SHTS)	4
2%	1	قطاع خدمات تعليمية (EDUS)	5
5%	3	قطاع خدمات و منتجات صناعية وسيارات (IGSA)	6
12%	7	قطاع رعاية صحية و ادوية (HLTH)	7
2%	1	قطاع سياحة و ترفيه (TRVL)	8
23%	14	قطاع عقارات (REAL)	9
2%	1	قطاع مقاولات و إنشاءات هندسية (COCE)	10
7%	4	قطاع منسوجات و سلع معمرة (TEDU)	11
8%	5	قطاع مواد البناء (BULM)	12
5%	3	قطاع ورق و مواد تعبئة و تغليف (PAPC)	13
100%	60	الإجمالي	

المصدر: من إعداد الباحثان

٣/٤ مصادر الحصول على البيانات:

إعتمدت الدراسة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة التطبيقية على التقارير المالية المنشورة للشركات محل عينة الدراسة، وذلك من الموقع الرسمي لبورصة الأوراق المالية المصرية وموقع مباشر للمعلومات [www.egx.com.eg](http://www.egx.com.eg) وموقع مباشر [www.mubasher.inf.com](http://www.mubasher.inf.com) بالإضافة إلى مواقع شركات العينة على شبكة الإنترنت وكُتِيب البورصة.

٤/٤ نموذج الدراسة وتوصيف وقياس متغيراتها:

يتكون نموذج الدراسة من المتغير المستقل (الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي، والمتغير التابع (غموض التقارير المالية) مقياسه بغموض التدفقات النقدية التشغيلية، والمتغير المعدل (تقنيات الثورة الصناعية الرابعة) وقد إعتمدت الدراسة على مجموعة من المتغيرات الرقابية وهي (حجم الشركة، الرافعة المالية، العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، طول فترة التعاقد بين مراجع الحسابات وعميل المراجعة، التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، ربحية السهم، عمر الشركة)، والجدول التالي يوضح متغيرات الدراسة وطرق قياسها على النحو التالي:

جدول رقم (٢)

\* عينة الشركات محل الدراسة منسوبة لكل قطاع من قطاعات الدراسة أنظر ملحق رقم (١).

بوضوح المتغيرات المستخدمة في نماذج الدراسة

الدراسات التي تناولت المقياس	التعريف الإجرائي للمتغير	المتغير	
<b>Financial Reporting Opacity: المالية: غموض التقارير المالية:</b>			
Dechow et al., (1995) Lee (2012) Cheng et al., (2020) الصاوي، (٢٠٢٢)	تم قياسه من خلال الاعتماد على نموذج Dechow et al., (1995) المعدل بواسطة Lee (2012)	(FRO)	غموض التقارير المالية
<b>CEO Overconfidence: الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي:</b>			
Shrand and Zechman.(2011) Zaher, (2019) Jeon, (2019) زلط، (٢٠٢١) عاشور، (٢٠٢٣)	تم قياسه من خلال إعطاء القيمة (١) في حالة إذا كان الإنفاق الرأسمالي للشركة مرجحاً بإجمالي الأصول للعام السابق أكبر من متوسط الإنفاق الرأسمالي لمتوسط الصناعة أو إجمالي شركات القطاع في سنة الدراسة، والقيمة (٠) إذا كان غير ذلك.	(CEO)	الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي
<b>IR4: تقنيات الثورة الصناعية الرابعة:</b>			
من تصور الباحثان في ضوء ما تناولته دراسة Lim & Lok (2022)	تم قياسه من خلال مؤشر يعتمد على ٧ بنود حيث يتم إعطاء كل بند قيمة (١) إذا كان متوفر لدى الشركة هذه التقنية ونعطي القيمة (٠) إذا كانت غير ذلك، ثم يتم القسمة على ٧.	(IR4)	تقنيات الثورة الصناعية الرابعة
<b>Control Variables: المتغيرات الرقابية:</b>			
Chan et al., (2013) Al-Mamun et al., (2014)	تم قياسه من خلال اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول	(SIZE)	حجم الشركة
Firth et al., 2012 Garcia et al., (2020)	تم قياسه من خلال إجمالي الالتزامات طويلة الأجل على إجمالي الأصول	(LEV)	الرافعة المالية
Garcia et al., (2020) Mohammed et al., (2019)	صافي الدخل بعد الضرائب على إجمالي الأصول	(ROA)	العائد على الأصول
Garcia et al., (2020) Mohammed et al., (2019)	صافي الدخل بعد الضرائب على إجمالي حقوق الملكية	(ROE)	العائد على حقوق الملكية
Chan et al., (2013) Lee.,(2015)	تم قياسه من خلال عدد سنوات التعاقد بين المراجع والعميل، فتكون قيمة المتغير (١) في السنة الأولى، و (٢) في السنة الثانية وهكذا.	(Tenure)	طول فترة التعاقد بين مراجع الحسابات و عميل المراجعة
Ferrira & Vilela, (2004)	يقاس بالتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية المدرجة بقائمة التدفقات النقدية	(CFO)	التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
Zraiq et al, (2018) Hamdan et al, (2020)	تم قياسه من خلال صافي الربح القابل للتوزيع على عدد الأسهم	(EPS)	ربحية السهم
Zraiq et al, (2018) Mohammed et al., (2019)	تم قياسه من خلال اللوغاريتم الطبيعي لعمر الشركة	(AGE)	عمر الشركة

المصدر: من إعداد الباحثان

## ١- قياس المتغير التابع (غموض التقارير المالية):

إعتمدت الدراسة الحالية لقياس الغموض على غموض التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وذلك قياساً على دراسة كلاً من (الصاوي، ٢٠٢٢؛ Cheng et al., 2020)، حيث تقوم إدارة الشركة بممارسات إنتهازية للتغيير نمط أو قيمة التدفقات النقدية عن طريق إعادة تصنيف العمليات في قائمة التدفقات النقدية أو من خلال تغيير توقيت العمليات المالية من خلال التأخير أو التقديم في عملية الإثبات (التأخير في سداد مستحقات الدائنين أو الإسراع في التحصيل من العملاء)، وعليه سوف تعتمد الدراسة الحالية على نموذج (Dechow et al., 1995) المعدل من قبل (Lee, 2012) وذلك على النحو التالي:

$$CFO / Assets = \beta_0 + \beta_1 (1/Assets_{it-1}) + \beta_2 (SALE_{it} / Assets_{it-1}) + \beta_3 (\Delta SALE_{it} / Assets_{it-1}) + e_{it}$$

حيث أن:

$\beta_0$  = الجزء الثابت في معادلة الانحدار.

$\beta_1$  ،  $\beta_2$  ،  $\beta_3$  ، ..... معاملات الانحدار.

$Assets_{it-1}$  = يشير إلى إجمالي الأصول للشركة  $i$  في الفترة  $(t-1)$  العام السابق.

$SALE_{it}$  = يشير إلى إجمالي المبيعات للشركة  $i$  في الفترة  $t$ .

$\Delta SALE_{it}$  = يشير إلى التغير في إجمالي المبيعات للشركة  $i$  في الفترة  $t$ .

وقد تم استخدام المعلمات المقدرة من للمعادلة الرياضية السابقة لقياس التدفقات النقدية التشغيلية غير العادية باعتبارها الانحراف عن التدفقات النقدية غير العادية ، وهي تمثل البواقي المقدرة للنموذج، ثم يتم استخدام المجموع المتحرك للقيمة المطلقة للتدفقات النقدية التشغيلية على مدى ثلاثة سنوات سابقة بغرض قياس مستوى غموض التدفقات النقدية التشغيلية ، وكلما زادت القيم دل ذلك على وجود غموض والعكس وذلك قياساً على دراسة كلاً من ( الصاوي ، ٢٠٢٢ ، Lee, 2020; Cheng et al., 2020)، ونرمز لغموض التقارير المالية بالرمز (FRO).

## ٢- قياس المتغير المستقل (الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي):

يتمثل المتغير المستقل الثاني للدراسة في الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي (CEO):

تشير دراسة كلاً من {زلط ، (٢٠٢١) ؛ Jeon, (2019)} إلى أن المدير التنفيذي الذي لديه ثقة إدارية مفرطة يجعل شركته تقوم بالإنفاق الإستثماري بشكل كبير بخلاف الشركات الأخرى،

كما تشير دراسة كلاً من (عاشور، ٢٠٢٣؛ Jeon, (2019); Shrand & Zechman,(2011); Zaher, (2019) إلى أن توافر الثقة الإدارية لدى المدير التنفيذي تجعله قادراً على إتخاذ القرارات الإستثمارية التي تؤدي إلى نمو في أصول الشركة ومبيعاتها ، فإذا كان معدل نمو الأصول أسرع من نمو المبيعات يدل ذلك على الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي (CEO) ، وعليه فقد تم استخدام معادلة الانحدار لفائض الإستثمار بغرض تحديد بواقي النموذج ، فكلما كانت قيمة البواقي أكبر من الصفر دل ذلك على أن هناك نمو في أصول الشركة أكبر من النمو في المبيعات وذلك مؤشر على وجود ثقة مفرطة للمدير التنفيذي ، ويمكن إيضاح معادلة الانحار على النحو التالي:

$$Invest_{it} = \beta_0 + \beta_1 Sales\ Growth_{it-1} + e_{it}$$

حيث أن:

**Invest<sub>it</sub>**: حجم الإنفاق الإستثماري (الإستثمارات الجديدة في الأصول طويلة الأجل للشركة في الفترة  $t$  على إجمالي الأصول للفترة السابقة للشركة في الفترة  $t-1$ .

**Sales Growth<sub>it-1</sub>**: معدل نمو المبيعات السنوية للشركة في الفترة  $t-1$  ، حيث يمثل إيرادات العام السابق  $t-1$  - إيرادات العام قبل السابق  $t-2$  مقسوماً على إيرادات العام السابق  $t-1$ .

### ٣- قياس المتغير المعدل (تقنيات الثورة الصناعية الرابعة):

إعتمد الباحثان عند قياس تقنيات الثورة الصناعية الرابعة على مؤشر يتكون من ٧ عناصر، حيث يتم إعطاء كل بند قيمة (١) إذا كان متوفر لدى الشركة التقنية ونعطي القيمة (٠) إذا كانت غير ذلك ، ثم يتم القسمة على ٧. ونرمز له بالرمز (IR4)\*. وذلك في ضوء ما تناولته دراسة Lim & (Lok 2022).

### ٤- قياس المتغيرات الرقابية:

تشمل المتغيرات الرقابية على بعض المتغيرات التي تؤثر على المتغير التابع ، ولكنها لا تدخل في نطاق الدراسة محل البحث ، ويتم إضافتها بغرض ضبط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع حيث يطلق عليها البعض المتغيرات الضابطة ، وتتمثل في:

- **حجم الشركة: SIZE** ، يُعد حجم الشركة أحد المتغيرات الرقابية أو المُعدلة للنموذج ، حيث يشير هذا المتغير إلى قياس الاختلاف بين الشركات من حيث حجمها وأثر ذلك على المتغير التابع جودة المراجعة، ويمكن قياس هذا المتغير من خلال حساب اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول قياساً على دراسة كلاً من (Chan et al., 2013; Al-Mamun et al., 2014) ونرمز له بالرمز (SIZE).
- **الرفع المالي: Leverage** ، يعتبر الرفع المالي أحد المتغيرات الرقابية بالنموذج ، ويتم قياسها بقسمة إجمالي الإلتزامات على إجمالي الأصول في نهاية السنة ، وبيان أثر ذلك على

\* مؤشر تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، أنظر ملحق رقم (٢) .

- 
- 
- المتغير التابع (FLD) ، وقد تم استخدام المتغير إستناداً لدراسة كلاً من ( Firth et al., 2012; Garcia et al., 2020) ونرمز له بالرمز (LEV).
- **العائد على الأصول ROA** ، يعد العائد على الأصول أحد مقاييس الأداء للشركات ويتم حسابة نتيجة قسمة صافي الدخل بعد الضرائب في نهاية الفترة على إجمالي أصول الشركة في نهاية الفترة ، ويعتبر أحد مقاييس الربحية للشركات ونرمز له بالرمز (ROA) وذلك قياساً على دراسة ( Hamdan, 2020; Mohammed et al., 2019).
- **العائد على حقوق الملكية ROE** ، يعد العائد على حقوق الملكية أحد مقاييس الأداء للشركات ويتم حسابة نتيجة قسمة صافي الدخل بعد الضرائب في نهاية الفترة على إجمالي حقوق المساهمين للشركة في نهاية الفترة ، ويعتبر أحد مقاييس الربحية للشركات ونرمز له بالرمز (ROE) وذلك قياساً على دراسة ( Bouaine et al, 2019; Mohammed et al., 2019).
- **طول فترة التعاقد بين مراجع الحسابات وعميل المراجعة Tenure** ، ويقاس هذا المتغير من خلال عدد السنوات التي يظل فيها مراجع الحسابات يقوم بمراجعة حسابات شركة معينه ، ويرجع السبب في الاعتماد على هذا المتغير إلى وجود علاقة بينه وبين الإستقلاليه الذي يمتلكها المراجع عن شركة العميل ، وكلما قصرت فترة التعاقد تمتع المراجع بالاستقلالية عن شركة المراجعة ، وسوف يتم قياس طول فترة التعاقد بين المراجع والعميل برقم السنة في العلاقة بين المراجع والعميل ، فتكون قيمة المتغير (١) في السنة الأولى ، و (٢) في السنة الثانية وهكذا. ونرمز له بـ Tenure. وذلك قياساً على دراسة ( Chan et al., 2013; Lee, 2015).
- **التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (CFO)** ، يتم قياس التدفقات النقدية التشغيلية من خلال الفرق بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية وفقاً للمعايير المحاسبية ، ونرمز له بالرمز (CFO).
- **ربحية السهم EPS** ، يتم قياس ربحية السهم من خلال قسمة صافي الربح السنوي بعد الضرائب للشركة في نهاية الفترة على إجمالي عدد أسهم الشركة ، ويعتبر أحد مقاييس الربحية للشركات ونرمز له بالرمز (EPS) وذلك قياساً على دراسة ( Zraiq et al, 2018; Hamdan et al., 2020).
- **عمر الشركة: AGE** يمثل متغير عمر الشركة أحد المتغيرات الرقابية حيث يتم قياسه باستخدام اللوغاريتم الطبيعي لعمر الشركة وذلك قياساً على دراسة ( Zraiq et al, 2018) ، ونرمز له بالرمز (AGE).

#### ٥/٤ أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة:

د. سحر مصطفى محمد عبد الرازق؛ د. هيثم محمد عبد الفتاح البسيوني

إعتمدت الدراسة عند إجراء الدراسة التطبيقية على استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة متغيرات الدراسة لبناء نماذج الدراسة ، حيث تم الاعتماد على معادلة الإنحدار الخطي Multiple Linear Regressions لاختبار صحة فروض الدراسة ، ولتقدير معاملات الإنحدار لكل فرض ، وقد تم استخدام تحليل التباين (ANOVA) لاختبار معنوية النموذج باستخدام F-Test ، بالإضافة إلى اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي من خلال الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة والتحليل أحادي المتغير (تحليل الارتباط) ، وقد تم اختبار بيانات المتغيرات المتصلة Continuous Variables للتحقق من إقتراب البيانات للتوزيع الطبيعي حيث تم استخدام اختبار (Kolmogorov-Smirnov) ، وذلك بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V.22 .

#### ٦/٤ التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يُظهر الجدول رقم (٣) وصف لمتغيرات الدراسة وهي المتغير المستقل الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي (CEO)، والمتغير المُعدل تقنيات الثورة الصناعية الرابعة (IR4) ، والمتغير التابع غموض التقارير المالية (FRO) ، بالإضافة إلى المتغيرات الرقابية (حجم الشركة، الرافعة المالية، العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، طول فترة التعاقد بين مراجع الحسابات وعميل المراجعة ، التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، ربحية السهم، عُمر الشركة) ، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٣)  
وصف متغيرات الدراسة

Descriptive Statistics						
Variables	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
FRO	300	294.769	1.249	296.018	6.977	26.782
CEO	300	1.000	0.000	1.000	0.737	0.441
IR4	300	0.860	0.140	1.000	0.804	0.188
Size	300	3.936	6.604	10.540	8.840	0.706
LEV	300	57.986	0.000	57.986	0.689	3.382
ROA	300	12.293	0.000	12.293	0.110	0.717
ROE	300	15.819	0.000	15.819	0.171	0.934
Tenure	300	3.00	0.00	3.00	2.26	1.21
CFO	300	4061603715	0	4061603715	135660405	357169522
EPS	300	98.00	0.00	98.00	3.20	10.13
AGE	300	.750	1.200	1.950	1.459	.182
Valid N (listwise)	300					

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي.

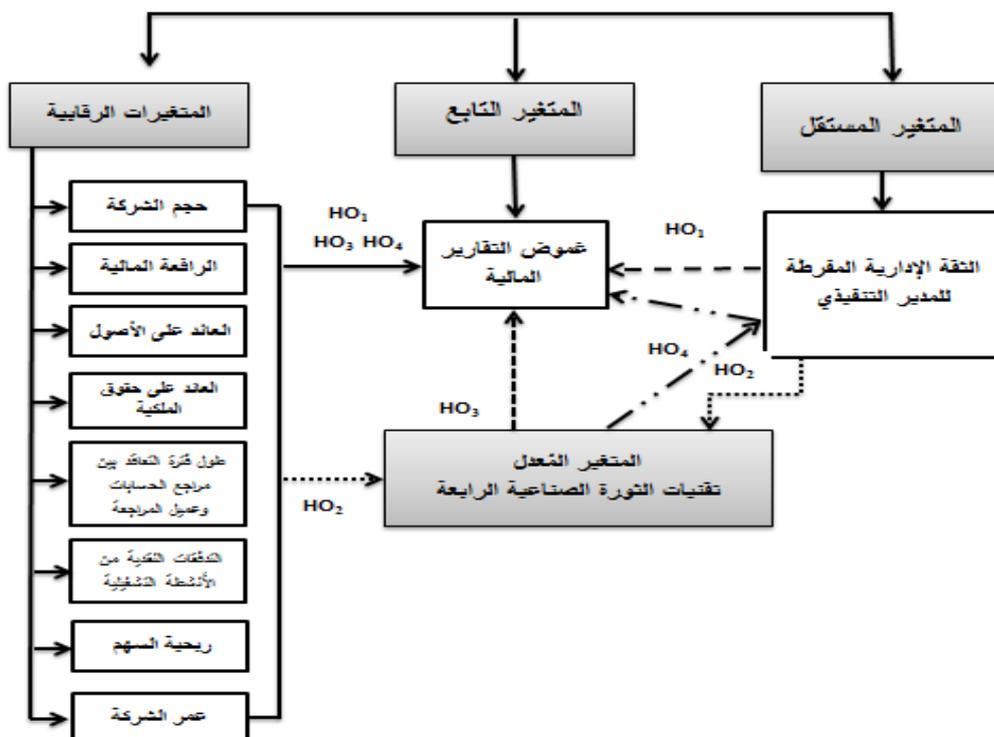
يتضح من الجدول رقم (٣) ما يلي:

- تُظهر الإحصاءات الوصفية للمتغير المستقل الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي (CEO) ، أن المتوسط الحسابي (٠,٧٣٧) ، حيث بلغ الحد الأقصى (١) والحد الأدنى (٠) وبذلك يتضح أن معظم المديرين التنفيذيين للشركات محل الدراسة لديهم ثقة إدارية مفرطة حيث يتضح أن ٧٣,٧٪ من الشركات لديهم مديرين لديهم ثقة إدارية مفرطة.
- وفيما يتعلق بالمتغير المعدل تقنيات الثورة الصناعية الرابعة (IR4) فقد كان المتوسط الحسابي (٠,٨٠) ، والحد الأقصى (١) والحد الأدنى (٠,١٤) ، وهو مؤشر نسبي وهذه النتيجة توضح أن معظم عينة الدراسة من الشركات تقوم باستخدام تقنيات الثورة الصناعية الرابعة.
- وفيما يتعلق بالمتغير التابع غموض التقارير المالية (FRO) ، فقد كان المتوسط الحسابي (٦,٩٧٧) ، والحد الأقصى (٢٩٦) والحد الأدنى (٠,٢٤٩).
- وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية ، فقد بلغت قيمة متوسط اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركات (٨,٨٤) بحد أقصى (١٠,٥٤) وأدنى (٦,٦٠) ، كما بلغ متوسط الرافعة المالية (LEV) للشركات محل الدراسة (٠,٦٨٩) ، والحد الأقصى (٥٧,٩٨٦) ، والأدنى (٠) ، كما بلغ متوسط معدل العائد على الأصول (٠,١١) بحد أقصى (١٢,٣)٪ وأدنى (٠) ، وإتضح أن متوسط العائد على حقوق الملكية هو (٠,١٧)٪ بحد أقصى (١٥,٨)٪ وأدنى (٠). كما إتضح أن متوسط طول فترة التعاقد بين مراجع الحسابات وعميل المراجعة (Tenure) (٢,٢٦) سنة بحدى أقصى (٣) سنوات وأدنى (٠) ، كما إتضح أن المتوسط الحسابي للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (CFO) هو (١٣٥,٦٦٠) مليون جنية تقريباً ، كما إتضح أن المتوسط الحسابي للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (CFO) هو (٣,٢٠) جنية للسهم ، وإخيراً تبين أن متوسط اللوغاريتم الطبيعي لعمر الشركات محل الدراسة ١,٤٦ بحد أقصى (١,٩٥) وأدنى (١,٢٠).

#### ٧/٤ نماذج الدراسة التطبيقية :

تم الاعتماد على معادلة الإنحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regressions لإختبار صحة فروض الدراسة ، والشكل التالي يوضح نماذج الدراسة التطبيقية:

### متغيرات ونماذج الدراسة التطبيقية



المصدر : من إعداد الباحثان

شكل رقم (٣)

متغيرات الدراسة ونماذجها

وبعد استعراض الشكل السابق يمكن عرض نماذج الدراسة على النحو التالي:

نماذج اختبار الفرض الأول: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة الإدارية المقرطة للمدير التنفيذي وجموض التقارير المالية. حيث يمكن صياغة النموذج التالي لاختبار صحة هذا الفرض:  
النموذج البحثي الأول:

$$FRO_{it} = \beta_0 + \beta_1 CEO_{it} + \beta_2 Size_{it} + \beta_3 LEV_{it} + \beta_4 ROA_{it} + \beta_5 ROE_{it} + \beta_6 Tenure_{it} + e_{it}$$

د. سحر مصطفى محمد عبد الرازق؛ د. هيثم محمد عبد الفتاح البسيوني

نماذج اختبار الفرض الثاني: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة. ويمكن اختبار صحة هذا الفرض من خلال النموذج التالي:  
النموذج البحثي الثاني :

$$IR4_{it} = \beta_0 + \beta_1 CEO_{it} + \beta_2 Size_{it} + \beta_3 LEV_{it} + \beta_4 Tenure_{it} + \beta_5 CFO_{it} + \beta_6 EPS_{it} + e_{it}$$

نموذج اختبار الفرض الثالث: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وغموض التقارير المالية. حيث يمكن صياغة نموذج الدراسة الثالث لاختبار صحة هذا الفرض وهو:  
النموذج البحثي الثالث:

$$FRO_{it} = \beta_0 + \beta_1 IR4_{it} + \beta_2 Size_{it} + \beta_3 LEV_{it} + \beta_4 Tenure_{it} + \beta_5 EPS_{it} + \beta_6 AGE_{it} + e_{it}$$

نماذج اختبار الفرض الرابع: "لا يؤثر الدور المعدل لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة على العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية". حيث يمكن صياغة النموذج الرابع لاختبار صحة هذا الفرض وهو:  
النموذج البحثي الرابع :

$$FRO_{it} = \beta_0 + \beta_1 IR4_{it} + \beta_2 IR4_{it} * CEO_{it} + \beta_3 Size_{it} + \beta_4 LEV_{it} + \beta_5 ROE_{it} + \beta_6 Tenure_{it} + e_{it}$$

حيث أن:

$\beta_0$  = الجزء الثابت في معادلة الإنحدار.

$\beta_1$  ،  $\beta_2$  ،  $\beta_3$  ، ..... معاملات الإنحدار.

$FRO_{it}$  = يشير إلى غموض التقارير المالية للشركة  $i$  في الفترة  $t$ .

$CEO_{it}$  = يشير إلى الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي للشركة  $i$  في الفترة  $t$ .

$IR4_{it}$  = يشير إلى مؤشر تقنيات الثورة الصناعية الرابعة للشركة  $i$  في الفترة  $t$ .

$Size_{it}$  = يشير إلى حجم الشركة  $i$  في الفترة  $t$ .

$LEV_{it}$  = يشير إلى الرافعة المالية للشركة  $i$  في الفترة  $t$ .

$ROA_{it}$  = يشير إلى معدل العائد إلى الأصول للشركة  $i$  في الفترة  $t$ .

$ROE_{it}$  = يشير إلى معدل العائد على حقوق الملكية للشركة  $i$  في الفترة  $t$ .

د. سحر مصطفى محمد عبد الرازق؛ د. هيثم محمد عبد الفتاح البسيوني

**Tenure** it = يشير إلى طول فترة التعاقد بين مراجع الحسابات و عميل المراجعة للشركة i في الفترة t.

**CFO** it = يشير إلى التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للشركة i في الفترة t.

**EPS** it = يشير إلى ربحية السهم للشركة i في الفترة t.

**AGE** it = يشير إلى عمر الشركة i في الفترة t.

$\epsilon$  = الخطأ العشوائي.

٨/٤ تحليل نتائج الدراسة التطبيقية وإختبارات الفروض:

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى اختبار صلاحية بيانات التحليل الإحصائي

لمتغيرات الدراسة ، وذلك على النحو التالي:

١/٨/٤ اختبار صلاحية البيانات لغرض التحليل الإحصائي:

تم اختبار بيانات المتغيرات المتصلة Continuous Variables للتحقق من إقتراب البيانات

للتوزيع الطبيعي حيث تم استخدام اختبار (Kolmogorov-Smirnov) كما هو موضح بالجدول

رقم (٤):

جدول رقم (٤)

يوضح نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test			
Continuous variables	Kolmogorov-Smirnov Z		
	Statistic	N	Sig
CEO	7.991	300	0.000
IR4	3.772	300	0.000
Size	1.778	300	0.004
LEV	7.759	300	0.000
ROA	7.607	300	0.000
ROE	7.398	300	0.000
Tenure	7.260	300	0.000
CFO	6.097	300	0.000
EPS	6.511	300	0.000
AGE	1.966	300	0.001

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي.

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤) أن درجة المعنوية (Sig.) أي مستوى الدلالة أقل من (0.05). مما يعني عدم إتباع بيانات الدراسة للتوزيع الطبيعي، وبما أن قاعدة القرار أنه إذا كانت نتيجة الاختبار معنوياً فإن هذه البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي والعكس)، وهذا يؤكد أن معامل الالتواء (Skewness) لا يقترب من الصفر، ومعامل التفرطح (Kurtosis) لا يقترب من (٣) لمعظم المتغيرات، ولعلاج وتقادي هذه المشكلة فإنه تم استخدام دالة اللوغاريتم الطبيعي (Natural Log) للمتغيرات، وإستناداً إلى أن حجم مفردات عينة الدراسة (300) مفردة وهي تمثل عينة كبيرة نسبياً، وعليه فإن مشكلة عدم توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً لا تؤثر على صحة نماذج الدراسة حيث كانت مستوى الدلالة لجميع المتغيرات (0.00). كما أن متغير الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي متغير وهمي Dummy Variable يأخذ قيم ثنائية (0-1) لا يخضع لشروط التوزيع الطبيعي.

### - اختبار التداخل الخطي: (Multicollinearity Test)

لقد تم فحص الإزدواجية الخطية بين متغيرات نماذج الدراسة Collinearity diagnostics وحساب معامل Tolerance لكل متغير من متغيرات الدراسة المستقلة والرقابية بهدف تحديد معامل تضخم التباين (VIF) Variance Influence Factor، حيث يعتبر مقياساً للإزدواجية الخطية للمتغيرات المستقلة والرقابية بالنموذج، حيث تظهر الإزدواجية الخطية عندما يكون هناك ارتباط قوي بين هذه المتغيرات فإذا كانت قيمة (VIF) أقل من ٣ يدل ذلك على عدم وجود إزدواجية خطية بين متغيرات النموذج، ويوضح الجدول رقم (٥) معامل تضخم التباين لكل نموذج من نماذج الدراسة على النحو التالي:

### جدول رقم (٥)

### نتائج اختبار تضخم التباين لمتغيرات الدراسة المستقلة والرقابية (VIF)

Variable	Collinearity Statistics							
	Model 1		Model 2		Model 3		Model 4	
	VIF	Tolerance	VIF	Tolerance	VIF	Tolerance	VIF	Tolerance
CEO	1.01	0.99	1.02	0.98				
IR4					1.028	0.972	1.175	0.851
IR4*CEO							1.165	0.859
Size	1.03	0.97	1.198	0.835	1.018	0.983	1.017	0.984
LEV	1.005	0.995	1.005	0.995	1.012	0.988	1.01	0.99
ROA	2.609	0.351						
ROE	2.775	0.362					1.012	0.988
Tenure	1.021	0.979	1.015	0.985	1.022	0.979	1.021	0.98
CFO			1.192	0.839				
EPS			1.009	0.991	1.006	0.994		
AGE					1.02	0.981		

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي.

يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) وقيم معاملات Tolerance أن جميع المتغيرات المستقلة والرقابية للنموذجين أكبر من (0.1)، وان قيم معامل تضخم التباين (VIF) أقل من (١٠)، مما يدل على أنه لا يوجد ازدواج خطي (تداخل خطي) بين المتغيرات المستقلة والرقابية لنماذج الدراسة الأربعة، وقيم معاملات Tolerance أقل من ٣ مما يدل على أن الارتباط بين المتغيرات لم يُنتج عنه أية مشاكل للتداخل الخطي أي (الارتباط غير دال إحصائياً)، ويدل ذلك على قدرة نماذج الدراسة على تفسير تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

### - اختبار ارتباط بيرسون: (Pearson Correlation)

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار ارتباط بيرسون Pearson Correlation لمتغيرات الدراسة:

#### جدول رقم (٦)

نتائج مصفوفة ارتباط بيرسون لمتغيرات الدراسة

Pearson Correlations											
Variables	FRO	CEO	IR4	Size	LEV	ROA	ROE	Tenure	CFO	EPS	AGE
FRO	1										
CEO	.011	1									
IR4	.117*	.020	1								
Size	-.098	.029	-.044	1							
LEV	.625**	.040	.072	-.043	1						
ROA	.675**	.058	.071	.007	-.003	1					
ROE	.681**	.043	.083	.037	-.007	.973**	1				
Tenure	-.100	-.022	-.088	.107	-.039	-.054	-.034	1			
CFO	-.001	-.084	-.114	.387**	-.025	.025	.022	.020	1		
EPS	-.035	.076	-.053	.004	-.019	-.007	-.004	-.037	.030	1	
AGE	-.116*	-.038	.099	.053	-.061	-.067	-.091	-.018	.041	.035	1

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول رقم (٦) ما يلي:

- وجود علاقة إرتباط إيجابية ضعيفة بين الثقة الإدارية للمدير التنفيذي (CEO) وغموض التقارير المالية (FRO) ، وهناك علاقة إرتباط إيجابية بين تقنيات الثورة الصناعية الرابعة (IR4) وغموض التقارير المالية، كما يتضح أن هناك علاقة عكسية ضعيفة بين كلاً من (حجم الشركة SIZE، دوران المراجع Tenure، التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية CFO، ربحية السهم EPS، و عمر الشركة AGE) وغموض التقارير المالية (FRO)، (ROE والضائقة المالية، كما اتضح وجود علاقة إرتباط طردية بين كلاً من (الرافعة المالية LEV، العائد على الأصول ROA، والعائد على حقوق الملكية ROE) وغموض التقارير المالية (FRO).

٢/٨/٤ اختبارات فروض الدراسة:

١- اختبار صحة الفرض الأول:

لاختبار صحة فرض الدراسة الأول والقائل أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية ". فقد إعتمدت الدراسة على النموذج الأول ، وفيما يلي عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرض الأول:

جدول رقم (٧) نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد لاختبار العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية							
Dep-Variable المتغير التابع غموض التقارير المالية (FRO)						رمز المتغير	المتغيرات المستقلة Indep-Variables
التفسير	مستوى المعنوية .Sig	إحصاء T	معاملات الإنحدار القياسية Standardized Coefficients	معاملات الإنحدار غير القياسية Unstandardized Coefficients			
			Beta	Std. Error	B		
-	.000	4.756		7.052	33.539	(Constant)	ثابت الإنحدار constant
معنوي	.032	-2.149	-.045	1.261	-2.710	CEO	الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي
معنوي	.000	-4.158	-.087	.796	-3.308	Size	حجم الشركة
معنوي	.000	30.235	.626	.164	4.959	LEV	الرافعة المالية
غير معنوي	.165	1.393	.127	3.418	4.762	ROA	العائد على الأصول
معنوي	.000	6.184	.565	2.622	16.214	ROE	العائد على حقوق الملكية
غير معنوي	.051	-1.961	-.041	.461	-.904	Tenure	طول فترة التعاقد بين مراجع الحسابات وعميل المراجعة
0.935						معامل الارتباط المتعدد R	
0.872						معامل التحديد المعدل Adjusted R <sup>2</sup>	
0.875						معامل التحديد R <sup>2</sup>	
341.491						قيمة F	
0.000						مستوى الدلالة (P-Value)	
1.963						قيمة ديرين واتسون DW statistics	

#### المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي

يتضمن جدول رقم (٧) معامل التحديد ( $R^2$ ) الذي يقيس القدرة التفسيرية للنموذج حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد للثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية (٠.٥٤)، والمساهمة النسبية (معامل التحديد)  $R^2$  للنموذج بلغ (٠.٨٧٥)، وهذا يعني أن المتغير المستقل (الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي) يُفسر ٨٧.٥% من التغير في المتغير التابع غموض التقارير المالية، وتوضح قيمة إختبار (Durbin-Watson) للنموذج عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين متغيرات الدراسة، ومن ثم فإن هذا النموذج لا يُعاني من مشكلة التداخل الخطي (Collinearity) أو الارتباط الذاتي، مما يدل على صلاحية النموذج لإختبار العلاقة بين المتغيرات للنموذج الأول.

د. سحر مصطفى محمد عبد الرازق؛ د. هيثم محمد عبد الفتاح البسيوني

ومن بيانات الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الإنحدار الخطي المتعدد للفرض الأول على النحو التالي:  
النموذج البحثي الأول لإختبار الفرض الأول :

$$FRO = (33.538) - (2.710) CEO - (3.308) Size + (4.959) LEV + (4.762) ROA + (16.214) ROE - (.904) Tenure$$

ويتضح أن :

- هناك علاقة سلبية ومعنوية بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي (CEO) وغموض التقارير المالية (FRO) حيث بلغ معامل الإنحدار (-2.710) ومستوى المعنوية (0.03)، كما إتضح أن هناك علاقة سلبية ومعنوية بين حجم الشركة وغموض التقارير المالية (FRO) حيث بلغ معامل الإنحدار (-3.308) ومستوى المعنوية (0.00)، كما يتضح أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين كل من (الرافعة المالية، والعائد على حقوق الملكية) وغموض التقارير المالية (FRO)، كما تبين وجود علاقة إيجابية وغير معنوية للعائد على الأصول وغموض التقارير المالية (FRO)، وأخيراً إتضح أن هناك علاقة سلبية غير معنوية بين طول فترة التعاقد بين مراجع الحسابات وعميل المراجعة وغموض التقارير المالية (FRO).
- ويتضح أن قيمة (P-Value) للنموذج الأول أقل من مستوى المعنوية (0.05) حيث بلغت (0.000)، وقيمة F المحسوبة (341.491).
- وعليه فيتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية ".

## ٢- اختبار صحة الفرض الثاني:

لاختبار صحة فرض الدراسة الثاني والقائل أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة". فقد إعتمدت الدراسة على النموذج الثاني، وفيما يلي عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

جدول رقم (٨)							المتغيرات المستقلة Indep-Variables	رمز المتغير
المتغير التابع Dep-Variable تقنيات الثورة الصناعية الرابعة (IR4)						معاملات الانحدار غير القياسية Unstandardized Coefficients		
التفسير	مستوى المعنوية .Sig	إحصاء T	معاملات الانحدار القياسية Standardized Coefficients	Beta	Std. Error			
-	.000	5.558		.146	.814		(Constant)	ثابت الانحدار constant
غير معنوي	.870	.164	.010	.025	.004		CEO	الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي
غير معنوي	.861	.175	.011	.017	.003		Size	حجم الشركة
غير معنوي	.265	1.117	.065	.003	.004		LEV	الرافعة المالية
غير معنوي	.139	-1.484	-.086	.009	-.013		Tenure	طول فترة التعاقد بين مراجع الحسابات و عميل المراجعة
غير معنوي	.076	-1.783	-.112	.000	-5.902E-11		CFO	التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
غير معنوي	.365	-.908	-.053	.001	-.001		EPS	ربحية السهم
0.166						معامل الارتباط المتعدد R		
0.008						معامل التحديد المعدل Adjusted R <sup>2</sup>		
0.027						معامل التحديد R <sup>2</sup>		
1.377						قيمة F		
0.224						مستوى الدلالة (P-Value)		
1.443						قيمة ديرين واتسون DW statistics		

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي

يتضمن جدول رقم (٨) معامل التحديد ( $R^2$ ) الذي يقيس القدرة التفسيرية للنموذج حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد للثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وتقنيات الثورة الصناعية الصناعية الرابعة (٠.١٧)، والمساهمة النسبية (معامل التحديد)  $R^2$  للنموذج بلغ (٠.٠٠٨)، وهذه النسبة ضعيفة جداً مما يدل على ضعف قدرة التفسيرية المتغير المستقل (الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي) حيث يتضح أن النسبة معامل التحديد تمثل ٠.٨% من التغير في المتغير التابع تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، وتوضح قيمة اختبار (Durbin-Watson) للنموذج عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين متغيرات الدراسة.

د. سحر مصطفى محمد عبد الرازق؛ د. هيثم محمد عبد الفتاح البسيوني

ومن بيانات الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الإنحدار الخطي المتعدد للفرض الثاني على النحو التالي:  
النموذج البحثي الثاني لاختبار الفرض الثاني :

$$IR4 = (.814) + (.004) CEO + (.003) Size + (.004) LEV - (.013) Tenure - (5.902E-11) CFO - (.001) EPS$$

ويتضح أن :

- هناك علاقة إيجابية غير معنوية بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي (CEO) وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة (IR4) حيث بلغ معامل الإنحدار (.004) ومستوى المعنوية أكبر من (.05) ، كما يتضح أن هناك علاقة إيجابية غير معنوية بين كل من (حجم الشركة، الرافعة المالية) وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة (IR4) ، كما تبين وجود علاقة سلبية غير معنوية لكل من (طول فترة التعاقد بين مراجع الحسابات وعميل المراجعة، ربحية السهم) وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة (IR4).
- ويتضح أن قيمة (P-Value) للنموذج الثاني أكبر من مستوى المعنوية (.05) حيث بلغت (.000)، وقيمة F المحسوبة (1.377).
- وعليه فيتم قبول فرض العدم القائل أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة " .

٣- إختبار صحة الفرض الثالث:

لاختبار صحة فرض الدراسة الثالث والقائل أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وغموض التقارير المالية " . فقد اعتمدت الدراسة على النموذج الثالث ، وفيما يلي عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرض الثالث:

جدول رقم (٩) نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد لاختبار العلاقة بين تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وغموض التقارير المالية							
Dep-Variable المتغير التابع غموض التقارير المالية (FRO)						رمز المتغير	المتغيرات المستقلة Indep-Variables
التفسير	مستوى المعنوية .Sig	إحصاء T	معاملات الإنحدار القياسية	معاملات الإنحدار غير القياسية			
			Standardized Coefficients	Std. Error	B		
			Beta				
-	.050	1.970		18.233	35.922	(Constant)	ثابت الإنحدار constant
غير معنوي	.112	1.596	.072	6.472	10.329	IR4	تقنيات الثورة الصناعية الرابعة
غير معنوي	.208	-1.262	-.057	1.714	-2.162	Size	حجم الشركة
معنوي	.000	13.529	.610	.357	4.828	LEV	الرافعة المالية
غير معنوي	.148	-1.449	-.066	1.000	-1.449	Tenure	طول فترة التعاقد بين مراجع الحسابات وعميل المراجعة
غير معنوي	.671	-.425	-.019	.119	-.050	EPS	ربحية السهم
غير معنوي	.065	-1.851	-.084	6.673	-12.353	AGE	عمر الشركة
0.642						معامل الارتباط المتعدد R	
0.400						معامل التحديد المعدل R <sup>2</sup> Adjusted	
0.412						معامل التحديد R <sup>2</sup>	
34.252						قيمة F	
0.000						مستوى الدلالة (P-Value)	
1.983						قيمة ديرين واتسون DW statistics	

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي

يتضمن جدول رقم (٩) معامل التحديد ( $R^2$ ) الذي يقيس القدرة التفسيرية للنموذج حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة وغموض التقارير المالية (٠.٦٤)، والمساهمة النسبية (معامل التحديد)  $R^2$  للنموذج بلغ (٠.٤١٢)، وهذا يعني أن المتغير المستقل تقنيات الثورة الصناعية الرابعة يُفسر ٤١.٢% من التغير في المتغير التابع غموض التقارير المالية، وتوضح قيمة اختبار (Durbin-Watson) للنموذج عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين متغيرات الدراسة، ومن ثم فإن هذا النموذج لا يُعاني من مشكلة التداخل الخطي (Collinearity) أو الارتباط الذاتي، مما يدل على صلاحية النموذج لاختبار العلاقة بين المتغيرات للنموذج الثالث.

ومن بيانات الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار الخطي المتعدد للفرض الثالث على النحو التالي:

النموذج البحثي الثالث لاختبار الفرض الثالث :

$$FRO = (35.922) + (10.329) IR4 - (2.162) Size + (4.828) LEV - (1.449) Twnure - (.050) EPS - (12.353) AGE$$

ويتضح أن :

- هناك علاقة إيجابية غير معنوية بين تقنيات الثورة الصناعية الرابعة (IR4) وغموض التقارير المالية (FRO) حيث بلغ معامل الانحدار (10.329) ومستوى المعنوية (0.11)، كما يتضح أن هناك علاقة سلبية غير معنوية بين كل من (حجم الشركة، وطول فترة التعاقد بين مراجع الحسابات وعميل المراجعة، ربحية السهم، و عمر الشركة) وغموض التقارير المالية (FRO)، كما تبين وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين الرافعة المالية وغموض التقارير المالية (FRO)، حيث بلغ معامل الانحدار (4.828) ومستوى المعنوية (0.00).
- ويتضح أن قيمة (P-Value) للنموذج الثالث أقل من مستوى المعنوية (0.05) حيث بلغت (0.000)، وقيمة F المحسوبة (34.252).
- وعليه فيتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وغموض التقارير المالية ".

#### ٤- اختبار صحة الفرض الرابع:

لاختبار صحة فرض الدراسة الرابع والقائل أنه " لا يؤثر الدور المعدل لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة على العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية " فقد اعتمدت الدراسة على النموذج الرابع، وفيما يلي عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرض الرابع:

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار أثر الدور المعدل لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة على العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية

Dep-Variable المتغير التابع غموض التقارير المالية (FRO)						رمز المتغير	المتغيرات المستقلة Indep-Variables
التفسير	مستوى المعنوية .Sig	إحصاء T	معاملات الإندثار القياسية Standardized Coefficients	معاملات الإندثار غير القياسية Unstandardized Coefficients			
			Beta	Std. Error	B		
-	.000	4.237		7.504	31.793	(Constant)	ثابت الإندثار constant
غير معنوي	.282	1.078	.024	3.202	3.453	IR4	تقنيات الثورة الصناعية الرابعة
معنوي	.043	-2.032	-.045	1.536	-3.120	IR4 * CEO	تقنيات الثورة الصناعية الرابعة * الثقة الإدارية المفرطة
معنوي	.000	-4.345	-.091	.793	-3.444	Size	حجم الشركة
معنوي	.000	30.057	.626	.165	4.958	LEV	الرافعة المالية
معنوي	.000	33.040	.689	.598	19.761	ROE	العائد على حقوق الملكية
معنوي	.046	-2.006	-.042	.463	-.928	Tenure	طول فترة التعاقد بين مراجع الحسابات وعميل المراجعة
0.935						معامل الارتباط المتعدد R	
0.872						معامل التحديد المعدل Adjusted R <sup>2</sup>	
0.874						معامل التحديد R <sup>2</sup>	
339.009						قيمة F	
0.000						مستوى الدلالة (P-Value)	
1.950						قيمة ديرين واتسون DW statistics	

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي

يتضمن جدول رقم (١٠) معامل التحديد ( $R^2$ ) الذي يقيس القدرة التفسيرية للنموذج حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد للثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية في ظل تقنيات الثورة الصناعية الرابعة (٠.٩٣٥)، والمساهمة النسبية (معامل التحديد)  $R^2$  للنموذج بلغ (٠.٨٧٤)، وهذا يعني أن المتغير المستقل الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي في ظل تقنيات الثورة الصناعية الرابعة يُفسر ٨٧.٤% من التغير في المتغير التابع غموض التقارير المالية، وتوضح قيمة اختبار (Durbin-Watson) للنموذج عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين متغيرات الدراسة، ومن ثم فإن هذا النموذج لا يُعاني من مشكلة التداخل الخطي (Collinearity) أو الارتباط الذاتي، مما يدل على صلاحية النموذج لاختبار العلاقة بين المتغيرات للنموذج الرابع.

ومن بيانات الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الإنحدار الخطي المتعدد للفرض الرابع على النحو التالي:

النموذج البحثي الرابع لاختبار الفرض الرابع:

$$FRO = (31.793) + (3.453) IR4 - (3.120) IR4*CEO - (3.444) Size + (4.958) LEV + (19.761) ROE - (.928) Tenure$$

ويتضح أن :

- هناك علاقة إيجابية غير معنوية بين تقنيات الثورة الصناعية الرابعة (IR4) وغموض التقارير المالية (FRO) حيث بلغ معامل الإنحدار (3.453) ومستوى المعنوية (0.28)، كما تبين أن هناك علاقة سلبية ومعنوية للمتغير التفاعلي تقنيات الثورة الصناعية الرابعة \* الثقة الإدارية المفرطة (IR4\*CEO) وغموض التقارير المالية (FRO)، حيث بلغ معامل الإنحدار (-3.120) ومستوى المعنوية (0.04)، كما إتضح وجود علاقة سلبية ومعنوية بين كل من (حجم الشركة، طول فترة التعاقد بين مراجع الحسابات وعميل المراجعة) وغموض التقارير المالية (FRO)، كما تبين وجود علاقة معنوية وإيجابية بين كل من (الرافعة المالية، والعائد على حقوق الملكية) وغموض التقارير المالية (FRO).
- ويتضح أن قيمة (P-Value) للنموذج الرابع أقل من مستوى المعنوية (0.05) حيث بلغت (0.000)، وقيمة F المحسوبة (339.009).
- وعليه فيتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أنه " يؤثر الدور المعدل لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة على العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية".

## القسم الخامس النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية

### ١/٥ النتائج:

قام الباحثان باختبار الدور المُعدل لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة (IR4) بين الثقة الإدارية المفرطة المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية، واعتماداً عند قياس تقنيات الثورة الصناعية الرابعة على مؤشر مقترح مكون من ٧ عناصر إتماداً على ما تناولته دراسته (Lim & Lok, 2022)، كما إتمدت الراسة عند قياس الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي على قدرته على إتخاذ القرارات الإستثمارية التي تؤدي إلى نمو في أصول الشركة ومبيعاتها (CEO)، وذلك وفقاً لدراسة (عاشور، ٢٠٢٣ & Shrand & Zechman, 2011; Jeon, 2019; Zaher, 2019)، كما تم قياس متغير غموض التقارير المالية وفقاً لغموض التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية قياساً أعلى لدراسة (الصاوي، ٢٠٢٢: Cheng et al., 2020; Lee, 2012)، وقد أسفرت الدراسة التطبيقية إلى ما يلي:

- **إتضح من نتائج اختبار الفرض الأول والذي إتمد على النموذج الأول للدراسة:** هناك علاقة سلبية ومعنوية بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي (CEO) وغموض التقارير المالية (FRO)، كما إتضح أن هناك علاقة سلبية ومعنوية بين حجم الشركة وغموض التقارير المالية (FRO)، كما يتضح أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين كل من (الرافعة المالية، والعائد على حقوق الملكية) وغموض التقارير المالية (FRO)، كما تبين وجود علاقة إيجابية وغير معنوية للعائد على الأصول وغموض التقارير المالية (FRO)، وأخيراً إتضح أن هناك علاقة سلبية غير معنوية بين طول فترة التعاقد بين مراجع الحسابات وعميل المراجعة وغموض التقارير المالية (FRO). كما أظهرت النتائج أن قيمة (P-Value) للنموذج الأول أقل من مستوى المعنوية (0.05) حيث بلغت (0.000)، وقيمة F المحسوبة (341.491). وعليه فقد تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية "

- **وقد إتضح من نتائج اختبار الفرض الثاني والذي إتمد على النموذج الثاني للدراسة:** هناك علاقة إيجابية غير معنوية بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي (CEO) وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة (IR4)، كما يتضح أن هناك علاقة إيجابية غير معنوية بين كل من (حجم الشركة، الرافعة المالية) وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة (IR4)، كما تبين وجود علاقة سلبية غير معنوية لكل من (طول فترة التعاقد بين مراجع الحسابات وعميل المراجعة، ربحية السهم) وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة (IR4). كما أظهرت النتائج أن قيمة (P-Value) للنموذج الثاني أكبر من مستوى المعنوية (0.05) حيث بلغت (0.000)، وقيمة F المحسوبة (1.377). وعليه فقد تم قبول فرض العدم أي أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة "

- كما تُبين نتائج اختبار الفرض الثالث والذي إعتد على النموذج الثالث للدراسة: هناك علاقة إيجابية غير معنوية بين تقنيات الثورة الصناعية الرابعة (IR4) وغموض التقارير المالية (FRO)، كما يتضح أن هناك علاقة سلبية غير معنوية بين كل من (حجم الشركة، وطول فترة التعاقد بين مراجع الحسابات وعميل المراجعة، ربحية السهم، وعمر الشركة) وغموض التقارير المالية (FRO)، كما تبين وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين الرافعة المالية وغموض التقارير المالية (FRO)، كما أظهرت النتائج أن قيمة (P-Value) للنموذج الثالث أقل من مستوى المعنوية (05). حيث بلغت (000)، وقيمة F المحسوبة (34.252). وعليه فقد تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وغموض التقارير المالية".
- كما إتضح من نتائج اختبار الفرض الرابع والذي إعتد على النموذج الرابع للدراسة: هناك علاقة إيجابية غير معنوية بين تقنيات الثورة الصناعية الرابعة (IR4) وغموض التقارير المالية (FRO)، كما تبين أن هناك علاقة سلبية ومعنوية للمتغير التفاعلي تقنيات الثورة الصناعية الرابعة \* الثقة الإدارية المفرطة (IR4\*CEO) وغموض التقارير المالية (FRO)، كما إتضح وجود علاقة سلبية ومعنوية بين كل من (حجم الشركة، طول فترة التعاقد بين مراجع الحسابات وعميل المراجعة) وغموض التقارير المالية (FRO)، كما تبين وجود علاقة معنوية وإيجابية بين كل من (الرافعة المالية، والعائد على حقوق الملكية) وغموض التقارير المالية (FRO)، كما أظهرت النتائج أن قيمة (P-Value) للنموذج الرابع أقل من مستوى المعنوية (05). حيث بلغت (000)، وقيمة F المحسوبة (339.009). وعليه فقد تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل " يؤثر الدور المعدل لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة على العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وغموض التقارير المالية".

## ٢/٥ التوصيات:

- على ضوء ما أسفرت إليه في كل من الدراسة النظرية والتطبيقية يوصي الباحثان بما يلي:
- تأهيل المديرين التنفيذيين للعمل في ظل تقنيات الثورة الصناعية الرابعة (الطباعة ثلاثية الأبعاد 3D Printing، تقنية سلاسل الكتلة Blockchain، الحوسبة السحابية Cloud Computing، أساليب الأمن السيبراني Cyber Security، تقنية إنترنت الأشياء IOT of things، الحوسبة المنظورة Efg Computing، تحليل البيانات الضخمة Bigdata analytics).
- إصدار معايير محاسبة ومراجعة في البيئة المصرية تتوافق مع تقنيات الثورة الصناعية الرابعة.

- 
- 
- إصدار قانون يتعامل مع المديرين التنفيذيين الذين يتعمدوا التلاعب في التقارير بغرض زيادة غموض للتقارير المالية.
  - ألا تتعدى طول فترة عملية المراجعة شهريين من تاريخ إنتهاء السنة المالية لأنه كلما زادت هذه الفترة كلما كان هناك إحتمال أكبر لغموض التقارير المالية.

### ٣/٥ التوجهات البحثية المستقبلية:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة يمكن اقتراح العديد من المجالات التي تمثل أساسا لدراسات مستقبلية والتي تتمثل في التالي :

- ١- دراسة العلاقة بين الثقة الإدارية المُفرطة للمدير التنفيذي وإدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية.
- ٢- دراسة العلاقة بين الضعف في نظام الرقابة الداخلية والثقة الإدارية المفرطة كمرتكز لتقييم إستمرارية الشركات.
- ٣- أثر العلاقة بين هيكل الملكية والثقة الإدارية المُفرطة علي إستمرارية أرباح الشركات.
- ٤- أثر الثقة الإدارية المُفرطة والتحصين الإداري علي جودة الأرباح المحاسبية.
- ٥- دراسة العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة والثقة الإدارية المُفرطة وسياسات التنازع الضريبي وإنعكاساتها علي هيكل رأس مال الشركات.
- ٦- تأثير الثقة المفرطة لدى الرئيس التنفيذي على رد فعل سوق رأس المال تجاه الإعلان عن المعلومات المالية للشركة في أسواق رأس المال.

### قائمة المراجع

### أولاً: المراجع باللغة العربية :

- المركز المصرى للدراسات الاقتصادية، (٢٠٢١)، رأي في أزمة- سلسلة محركات التغيير كيف نتحول بمنظومة العمل في مصر لتتواكب مع الاتجاهات العالمية؟ (من واقع تجارب الصين، تركيا والإمارات)، العدد ٣.
- بغدادى أحمد، سليمان محمد، (٢٠١٩)، أثر حوكمة الشركات علي العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة والسلوك غير المتماثل للتكلفة (دراسة إختبارية)، *مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية*، ١ (٣).
- زلط، علاء عاشور عبد الله (٢٠٢١) ، دراسة العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة وسياسات توزيع الأرباح كمرتكز للتنبؤ بمخاطر الفشل المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، ٢ (٢)، ١٨٣ – ٢٤٢.
- الصاوي، عفت أبوبكر محمد، (٢٠٢٢)، دراسة واختبار تأثير غموض التقارير المالية والخصائص التشغيلية للشركات على مخاطر انهيار أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، ٣ (١)، 263-328.
- عاشور، إيهاب محمد كامل ، (٢٠٢٣)، العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة والثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وأثرها على ربحية السهم: أدلة تطبيقية من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، ٤ (٢)، ٨٧٥-٩١٤.

### ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية :

- Aabo, T., Hvistendahl, N. T., & Kring, J. (2021). Corporate risk: CEO overconfidence and incentive compensation. *Managerial Finance*, 47(2), 244-265.
- Abdalkrim, G. M. (2021). CEO Compensation, Managerial Overconfidence and Performance of Sharia Compliant Firms and Non-Sharia Compliant Firms: Evidence from Listed GCC Firms. *Archives of Business Research*, 9(10).
- Abulezz, M. E., Afify, h., and Zaher A.M., (2019), The impact of Managerial Overconfidence on Accounting Conservatism: Empirical Study, *Commercial Research Journal*, Faculty of Commerce, Zagazig University, 41(2), pp. 3-26.
- Adams, R. B., Almeida, H., and D., Ferreira.2005. Powerful CEOs and their impact on corporate performance, *Review of Financial Studies* 18: 1403-1432.

- 
- 
- Al Balooshi, Sara and Iannino, Maria Chiara and Abedifar, Pejman, 2020, Firm Opacity and Islamic Securities Issuance (April 18). Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3604514> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3604514>
- Andreou, P. C., Antoniou, C., Horton, J., and C., Louca. 2016 "Corporate governance and firm-specific stock price crashes", *European Financial Management* 22(5), 916-956.
- Amin, A., Chourou, L., Kamal, S., Malik, M., & Zhao, Y. (2020). It's who you know that counts: Board connectedness and CSR performance. *Journal of Corporate Finance*, 64, 101662
- Anilov, A., (2019), Do Overconfident CEOs Pay More to Shareholders? Evidence from the US Market, *Journal of Corporate Finance Research*, 13(2), pp. 25-35.
- Arshad, M.U., Khan, F.N., Ishfaq, M., Shabbir, M.N. and Shah, S.M.R. (2021), "The relevance of financial and economic informational environment: evidence from South Asian markets", *Journal of Economic and Administrative Sciences*, 37 (4), 711-729. <https://doi.org/10.1108/JEAS-07-2020-0123>
- Azhari, N. A., Hasnan, S., and Sanusi, Z. M., (2020), The relation between Managerial Overconfidence, Audit Committee, CEO Duality and Audit Quality and Accounting Misstatements, *International Journal of Financial Research*, 11(3), 18-30.
- Bacha, S. and Ajina, A. (2020), "CSR performance and annual report readability: evidence from France", *Corporate Governance*, 20(2), 201-215. <https://doi.org/10.1108/CG-02-2019-0060>
- Bebchuk, L., and J., Fried. 2003. Executive Compensation as an Agency Problem. *Journal of Economic Perspectives* 17: 71-92.
- Ben Atitallah Rihab, Ben Jedidia Lotfi (2016). Managerial overconfidence and debt decisions. *Journal of Modern Accounting and Auditing*, 12(4), 225-241.
- Berry-Stölzle, T. R., Eastman, E. M., and Xu, J., 2018, "CEO overconfidence and earnings management: Evidence from property-liability insurers' loss reserves", *North American Actuarial Journal*, 22(3): 380-404.

- 
- 
- Bertrand, M., and S., Mullainathan. 2000 .Are CEOs Rewarded for Luck? The Ones Without Principles Are. *Quarterly Journal of Economics* 116(3, Aug): 901-932
- Blake Rayfield, Omer Unsal, 2019, "Do overconfident CEOs stay out of trouble? Evidence from employee litigations", *Review of Behavioral Finance*. 11(4), 441-467.
- Bose, S., Ali, M. J., Hossain, S., & Shamsuddin, A. (2021). Does CEO–audit committee/board interlocking matter for corporate social responsibility?. *Journal of Business Ethics*, 1-29.
- Bu, J., Wang, S. L., Lee, Y., & Li, D. (2022). How Immigrant CEOs Influence Corporate Social Irresponsibility. In *Academy of Management Proceedings* (Vol. 2022, No. 1, p. 12473). Briarcliff Manor, NY 10510: Academy of Management.
- Bushman, R. M., Piotroski, J. D., & Smith, A. J. (2004). What determines corporate transparency?. *Journal of accounting research*, 42(2), 207-252.
- Butar Butar, S., & Murniati. P. M. (2021). How does Financial Reporting Quality Relate to Stock Price Crash Risk? Evidence from Indonesian Listed Companies. *Jurnal Dinamika Akuntansi dan Bisnis*, 8(1), 59-76.
- Callen, J., Fang, X., and W., Zhang.2020. Protection of proprietary information and financial reporting opacity: Evidence from a natural experiment. *Journal of Corporate Finance* 64: 1-24.
- Chae, S. J., Nakano, M., & Fujitani, R. (2020). Financial reporting opacity, audit quality and crash risk: Evidence from Japan. *Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 7(1), 9-17.
- Chan, A. M. Y., Liu, G., & Sun, J. (2013). Independent audit committee members' board tenure and audit fees. *Accounting & Finance*, 53(4), 1129-1147.
- Chang, S. L., Hwang, L. J., Li, C. A., & Jhou, C. T. (2018). Managerial overconfidence and earnings management. *International Journal of Organizational Innovation (Online)*, 10(3), 189-205.
- Chen, J., Zhang, Z., & Jia, M. (2021). How CEO narcissism affects corporate social responsibility choice?. *Asia Pacific Journal of Management*, 38(3), 897-924.

- 
- 
- Chintrakarn, P., Jiraporn, P., & Singh, M. (2014). Powerful CEOs and capital structure decisions: Evidence from the CEO pay slice (CPS). *Applied Economics Letters*, 21(8), 564-568.
- Dahiya, S., Iannotta, G. and M., Navone. 2017. Firm Opacity Lies in the Eye of the Beholder. *Financial Management*. 46(3): 553–592.
- Ferreira, M. A., & Vilela, A. S. (2004). Why do firms hold cash? Evidence from EMU countries. *European financial management*, 10(2), 295-319.
- Kunjai, D., Nyasha, J., GHISYAN, A., GOVENDER, P. J., MURUGASEN, S., NAIDOO, P., ... & MUZINDUTSI, P. F. (2021). The effect of managerial overconfidence on firm value: evidence from the johannesburg stock exchange. *Management and economics review*, 6(1), 1-14.
- Dang, V.D. and Nguyen, H.C. (2023), "Uncertainty, bank opacity, and market structure", *International Journal of Managerial Finance*, 19 (4), 930-949. <https://doi.org/10.1108/IJMF-11-2021-0581>
- Dashtbayaz, M.L., & Mohammadi, S. (2016). The effect of managerial overconfidence on firm value: Evidence from companies listed in Tehran stock exchange. *International Journal of Accounting and Economics Studies*, 4(1), 32-35.
- Dechow, M., Sloan, R., and, A., Sweeney .1995. Detecting earnings management. *The Accounting Review* 70(2):93- 225.
- Diantini, Ni Nyoman Ayu and Ho, Chloe CY and Zhong, Rui, 2022, "Price-Fixing Agreements and Financial Reporting Opacity (February 25,). Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=4043275> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.4043275>
- Ding, R., Zhou, H., & Li, Y., (2019), "Social media, financial reporting opacity, and return comovement: Evidence from Seeking Alpha", *Journal of Financial Markets*. <https://doi.org/10.1016/j.finmar.2019.100511>.
- Du, C., Song, L., & Wu, J. (2016). Bank accounting disclosure, information content in stock prices, and stock crash risk: Global evidence. *Pacific Accounting Review*, 28(3), 260-278.

- 
- 
- ElGebeily, E. A, 2020, "behavioural approach to corporate finance: A study of the Egyptian and UK markets. (Thesis). University of the West of England. Retrieved from <https://uwe-repository.worktribe.com/output/5715851>
- Feng, H., Habib, A., & Tian, G. L. (2019). Aggressive tax planning and stock price synchronicity: evidence from China. *International Journal of Managerial Finance*, 15(5), 829-857.
- Firth, M., Lin, C., Wong, S., and X., Zhao.2019. Corporate Accessibility and Stock Price Crash Risk. Available at: <http://w3.bm.ust.hk/fina/gba/Program/SessionV/Firth,%20Wong,%2>.
- Forbes, W. P., Donohoe, S. O., & Prokop, J. (2015). Financial regulation, collective cognition, and nation state crisis management: A multiple case study of bank failures in Germany, Ireland, and the UK. *The Journal of Risk Finance*, 16(3), 284-302.
- Francis, B., Hasan, I., and L., Li. 2016. Abnormal real operations real earnings management, and subsequent crashes in stock prices", *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 46:217–260.
- Gao, Y., & Han, K. S. (2022). Managerial overconfidence, CSR and firm value. *Asia-Pacific journal of accounting & economics*, 29(6), 1600-1618.
- Gao Yu, et al, 2021, Managerial Overconfidence and Firm Value", *Asia-Pacific Journal of Business*, 12(3), 71-85) <https://doi.org/10.32599/apjb.12.3.202109.71> APJB ISSN 2233-5900 (Print) ISSN 2384-3934 (Online)
- Goldberg, C. S., Graham, C. M., and Ha, J., (2020), CEO Overconfidence and Corporate Risk Taking: Evidence from Pension Policy, *Journal of Corporate Accounting and Finance*, 31, 135-153.
- Hamdan, A. M. M., (2020), Audit committee characteristics and earnings conservatism in banking sector: empirical study from GCC. *Afro-Asian Journal of Finance and Accounting*, 10(1), 1-23.
- Hamrouni, A., Bouattour, M., Ben Farhat Toumi, N., & Boussaada, R. (2022). Corporate social responsibility disclosure and information asymmetry: does boardroom attributes matter?. *Journal of Applied Accounting Research*, 23(5), 897-920.

- 
- 
- He, G., Bai, L., & Ren, H. M. (2019). Analyst coverage and future stock price crash risk. *Journal of Applied Accounting Research*, 20(1), 63-77.
- Hsu, C., Novoselov, k., and Wang, R., 2017, "Does Accounting Conservatism Mitigate the Shortcomings of CEO Overconfidence?" *The Accounting Review*: 92(6): 77-101.
- Jeon, K., (2019), CEO Overconfidence and Cash Flow Management, *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, 23(2), PP. 1-13.
- Jin, L., and S. Myers, 2006, "R2 around the world: New theory and new tests", *Journal of Financial Economics*, 79, 257–292.
- Kapkiyai, C. (2021). *Corporate governance mechanism, CEO power and earnings management among publicly listed firms in Kenya* (Doctoral dissertation, Moi University).
- Kim, J. B., & Zhang, L. (2014). Financial reporting opacity and expected crash risk: Evidence from implied volatility smirks. *Contemporary Accounting Research*, 31(3), 851-875.
- Koo, K., and J., Kim. 2018. CEO Power and Firm Opacity. *AppliedEconomics Letters* 26(10): 791-794
- Kunjai, D., Nyasha, J., GHISYAN, A., GOVENDER, P. J., MURUGASEN, S., NAIDOO, P., ... & MUZINDUTSI, P. F. (2021). The effect of managerial overconfidence on firm value: evidence from the johannesburg stock exchange. *Management and economics review*, 6(1), 1-14.
- Lee, J. S. (2015). Auditor tenure and audit quality: An empirical analysis at audit firm and audit partner level for the German market. (*Doctoral Thesis*), Freie Universitt, Berlin, Germany.
- Leng, J., Ozkan, A., and Trzeciakiewicz, A., (2018), Can Managerial Overconfidence Lead Firms to Bankruptcy? Evidence from the UK, available at:[http://efmaefm.org/0efmameetings/efma%20annual%20meetings/2018milan/papers/EFMA2018\\_0504\\_fullpaper.pdf](http://efmaefm.org/0efmameetings/efma%20annual%20meetings/2018milan/papers/EFMA2018_0504_fullpaper.pdf) (Accessed 21-11-2020).

- 
- 
- Li, C., Zhou, P., & Li, Y. (2019). Managerial overconfidence, overinvestment, and R&D spillover. *Managerial and Decision Economics*, 40(7), 858-861.
- Liang, Q., Ling, L., Tang, J., Zeng, H., & Zhuang, M. (2020). Managerial overconfidence, firm transparency, and stock price crash risk: Evidence from an emerging market. *China Finance Review International*, 10(3), 271-296.
- Liao, Q., & Ouyang, B. (2017). Organized labor, corporate governance, and stock price crash risk. *Review of Accounting and Finance*, 16(4), 424-443.
- Lim, T. C., & Lok, C. L. (2022). Is the Fourth Industrial Revolution (IR4.0) Adoption Able to Save Tax?. *Global Business & Management Research*, 14.
- Liu, J., & Lei, D. (2021). Managerial ability and stock price crash risk—the role of managerial overconfidence. *Review of Accounting and Finance*, 20(2), 167-193.
- Maffett, M. (2012). Financial reporting opacity and informed trading by international institutional investors. *Journal of Accounting and Economics*, 54(2-3), 201-220.
- Malau, M. (2021, June). Analysis of the Accounting Learning Digital Disruptive in Industrial Revolution 4.0 and Society 5.0. In *2nd Annual Conference on blended learning, educational technology and Innovation (ACBLETI 2020)* (pp. 276-281). Atlantis Press.
- Manda, M. I., & Ben Dhaou, S. (2019, April). Responding to the challenges and opportunities in the 4th Industrial revolution in developing countries. In *Proceedings of the 12th international conference on theory and practice of electronic governance* 244-253.
- Martono, S., et al., 2023, "Overconfident Managers and the Presence of Leverage Risk", *Corporate Governance and Organizational Behavior Review*. 7 (2).
- Mastrogriorgio, A. and Lattanzi, N. (2023), "Opaque decision-making in organizations", *International Journal of Organizational Analysis*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/10.1108/IJOA-12-2022-3523>.

- 
- 
- Merrienboer, G.F. van. 2016, The impact of CEO overconfidence on managerial financial reporting. **Business Economics**. Retrieved from <http://hdl.handle.net/2105/36965>
- Mohammed, N., Jaffa, A., Jaffar, A., & Shahor, B., (2019), The Impact of Social Media on Learning Behaviour for Sustainable Education: Evidence of Students from Selected Universities in Pakistan. **Sustainability**, 6(11).
- Moore, D. A., and Schatz, D., 2017, "The three faces of overconfidence", *Social and Personality Psychology Compass*, 11(8), e12331.
- Nandy, M., Lodh, S., Kaur, J., & Wang, J. (2020). Impact of directors' networks on corporate social responsibility: A cross country study. **International Review of Financial Analysis**, 72, 101601.
- Nguyen, D. V., Dang, D. D., Pham, G. H., and Do, D. K., (2020), Influence of Overconfidence and Cash Flow on Investment in Vitnam, **Journal of Asian Finance, Economics and Business**, 7(2), 99-106.
- Oxford Analytica (2022), "British Virgin Islands financial opacity to remain", **Expert Briefings**. <https://doi.org/10.1108/OXAN-ES268915>
- Park, K. H., Byun, J., and Choi, P. M., (2019), Managerial Overconfidence, Corporate Social Responsibility Activities, and Financial Constrains, **Sustainability Journal**, 12 (61) 1-14.
- Rawson, C., 2019, "Overconfidence and Proprietary Investment Disclosure", Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3215395>.
- Safari Gerayli, M., Abdoli, M., Valiyan, H., & Damavandi, A. (2021). Managerial overconfidence and internal control weaknesses: evidence from Iranian firms. **Accounting Research Journal**, 34(5), 475-487.
- Saini, D., & Singh, B. (2023). CEO confidence and firm performance: exploring the moderating role of board independence. **Managerial Finance**, 49(6), 975-991.
- Salehi, M., Naeini, A. A. A., & Rouhi, S. (2020). The relationship between managers' narcissism and overconfidence on corporate risk-taking. **The TQM Journal**, 33(6), 1123-1142.
- Seputra, Y. E. A. (2020, April). Forecasting Corporate Bankruptcy Based on Managerial Overconfidence Using the Adaptive Neuro-Fuzzy Inference System. In **3rd International Conference on Vocational Higher Education (ICVHE 2018)** (pp. 245-255). Atlantis Press.

- 
- 
- Sung Kim, M. (2012), "Corporate Transparency of Business Group Firms in the Absence of Internal Market Benefits", Choi, J.J. and Sami, H. (Ed.) *Transparency and Governance in a Global World (International Finance Review. 13)*, Emerald Group Publishing Limited, Bingley, 39-67. [https://doi.org/10.1108/S1569-3767\(2012\)0000013005](https://doi.org/10.1108/S1569-3767(2012)0000013005)
- Surianti, M. (2020). Development of Accounting curriculum model based on industrial revolution approach. *Development, 11*(2).
- Sutrisno, P., (2019), CEO Overconfidence, Audit Firm Size, Real Earnings Management and Audit Opinion, *Academy of Accounting and Financial Studies Journal, 23*(1), 1-13.
- Takamatsu, R.T. and Lopes Fávero, L.P. (2019), "Financial indicators, informational environment of emerging markets and stock returns", *RAUSP Management Journal, 54*(3), 253-268. <https://doi.org/10.1108/RAUSP-10-2018-0102>
- Ting, I. W. K., Azizan, N. A. B., & Kweh, Q. L. (2016). Managerial overconfidence and leverage decision. The moderating effect of human governance in Malaysia. *Journal for global business advancement, 9*(1), 38-51.
- Tomak, S. (2013). The impact of overconfidence on capital structure in Turkey. *International Journal of Economics and Financial Issues, 3*(2), 512-518.
- Upadhyay, A. (2023), "Financial opacity and financial secrecy: lessons for Nepal", *Journal of Money Laundering Control*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/10.1108/JMLC-03-2023-0049>
- Utami, E.R., Sumiyana, S., Barokah, Z. and Mustakini, J.H. (2023), "IFRS 9 implementation indicating asset opacities: even though predicting earnings' forecasts and value relevance in Asia-Pacific countries", *Journal of Financial Reporting and Accounting*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/10.1108/JFRA-08-2022-0282>
- Vinh, N. T., (2020), Impact of Overconfident CEO on Dividend Policy: Evidence in Enterprises Listed on Hose of Vietnam, *Academy of Entrepreneurship Journal, 26*(1), 1528-1548.
- Vitanova, I. (2021). Nurturing overconfidence: The relationship between leader power, overconfidence and firm performance. *The Leadership Quarterly, 32*(4), 101342.

- 
- 
- Wang, D., Sutherland, D., Ning, L., Wang, Y., & Pan, X. (2018). Exploring the influence of political connections and managerial overconfidence on R&D intensity in China's large-scale private sector firms. *Technovation*, 69, 40-53.
- Wang, Z., Huang, J., & Jiang, Z. (2022). Change in sales, managerial overconfidence and persistence of firm R&D investment: evidence from China. *Economics of Innovation and New Technology*, 31(8), 711-728.
- Yang Luyu, 2023, Research on Managerial Overconfidence, Corporate Financial Risk and Corporate Surplus Management", *Highlights in Business, Economics and Management MSIE*, 3, 245
- Yang, D., and Kim, h., (2020), Managerial Overconfidence and Manipulation of Operating Cash Flow: Evidence from Korea, *Financial Research Letters*, 32, 1-8.
- Zaher , A. M., 2019A, The Effect of Managerial Overconfidence on Debt Financing Decisions of Egyptian Listed Companies: Empirical study, *Commercial Research Journal*, Faculty of Commerce, Zagazig University, 41(3), pp. 27-48.
- Zaher, A. M., 2019B, The Effect of Managerial Overconfidence on Accrual-Based and Real-Activities Earnings Management: Evidence from Egypt, *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, 23(4), pp.1-14.
- Zavertiaeva, M.A., López-Iturriaga, F.J., & Kuminova, E.V. (2018). Better innovators or more innovators? Managerial overconfidence and corporate R&D. *Managerial and Decision Economics*, 39(4), 447-461.
- Zhang Juan, 2016, Carbon Information, Financial Opacity and Audit Pricing--Based on the Panel Data of Listed Company Joined the Carbon Disclosure Program in China", *International Journal of Business and Social Science*, 7(2), February.
- Zraiq, M. A. A., & Fadzil, F. H. B., (2018), The impact of ownership structure on firm performance: Evidence from Jordan. *International Journal of Accounting, Finance and Risk Management*, 3(1), 1-4.
- Zuhrohtun, Zuhrohtun and Baridwan, Zaki, (2015), "Determinants of Earnings Opacity: Indonesia Evidence", *The International Journal of Business and Finance Research*, 9(3), 95-104.

ملحق رقم (١)  
الشركات محل عينة الدراسة (٦٠) شركة

إسم الشركة	القطاع
المصرية للاتصالات (ETEL)	قطاع اتصالات و اعلام وتكنولوجيا المعلومات (IMCS)
المصرية لمدينة الانتاج الاعلامى ش م م (MPRC)	
راية لخدمات مراكز الاتصالات (RACC)	
الاسماعيلية الوطنية للصناعات الغذائية (INFI)	قطاع أغذية و مشروبات وتبغ (FOBT)
الاسماعيلية مصر للدواجن (ISMA)	
الدلتا للسكر (SUGR)	
الصناعات الغذائية العربية (DOMT)	
المصرية للدواجن (EPCO)	
ايديتا للصناعات الغذائية ش م م (EFID)	
جھينة للصناعات الغذائية ش م م (JUFO)	
مجموعة اجواء للصناعات الغذائية - مصر (AJWA)	
الالومنيوم العربية (ALUM)	
المالية والصناعية المصرية ش م م (EFIC)	
حديد عز ش م م (ESRS)	
سماد مصر ايجيفرت (SMFR)	
سیدی کریر للبتروكيماويات - سيدبك (SKPC)	
مصر الوطنية للصلب ش م م (ATQA) عتاقة	
مصر لإنتاج الأسمدة ش م م (MFPC)	
الدولية للأسمدة والكيماويات (ICFC)	
ام.ام جروب للصناعة والتجارة العالمية (MTIE)	
المصرية لخدمات النقل (ETRS)	قطاع خدمات النقل والشحن (SHTS)
القاهرة للإستثمار والتنمية العقارية (CIRA)	قطاع خدمات تعليمية (EDUS)
العربية للصناعات الهندسية (EEII)	قطاع خدمات و منتجات صناعية وسيارات (IGSA)
دلتا للطباعة والتغليف (DTPP)	
غیور اوتو ش م م (AUTO)	

تابع ملحق رقم (١)  
الشركات محل عينة الدراسة (٦٠) شركة

إسم الشركة	القطاع
ابن سينا فارما (ISPH)	قطاع رعاية صحية وادوية (HLTH)
اكتوير فارما ش م م (OCPH)	
المصرية الدولية للصناعات الدوائية ايبكو	
جلاكسو سميثكلين (BIOC)	
سبا الدولية للأدوية والصناعات الكيماوية (SIPC)	
شركة مستشفى كليوباترا (CLHO)	
مستشفى النزاهة الدولي ش م م (NINH)	
بيراميزا للفنادق والقرى السياحية (PHTV)	
الإسماعيلية الجديدة للتطوير والتنمية العمرانية (IDRE)	قطاع عقارات (REAL)
التعمير والاستشارات الهندسية ش م م (DAPH)	
الخليجية الكندية للاستثمار العقاري العربي (CCRS)	
الصعيد العامة للمقاولات والاستثمار العقاري (UEGC)	
العالمية للاستثمار والتنمية (ICID)	
العبور للاستثمار العقاري (OBRI)	
الغربية الإسلامية للتنمية العمرانية (GIHD)	
القاهرة للإسكان والتعمير (ELKA)	
المتحدة للإسكان والتعمير (UNIT)	
بالم هيلز للتعمير ش م م (PHDC)	
ريكاب للاستثمارات المالية (REAC)	
زهراء المعادي للاستثمار والتعمير (ZMID)	
مجموعة عامر القابضة ش م م (AMER)	
مينا للاستثمار السياحي والعقاري (MENA)	
الجيزة العامة للمقاولات والاستثمار العقاري ش م م (GGCC)	
العربية وبولفارا للغزل والنسيج (APSW)	قطاع منسوجات و سلع معمرة (TEDU)
النصر للملابس والمنسوجات (KABO)	

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٦، ع ١، ج ٢، يناير ٢٠٢٥)

د. سحر مصطفى محمد عبد الرازق؛ د. هيثم محمد عبد الفتاح البسيوني

جولدن تكس للاصواف (GTWL)	
دايس للملابس الجاهزة (DSCW)	
اسمنت سيناء (SCEM)	قطاع مواد البناء (BULM)
العربية للأسمنت (ARCC)	
روبكس العالميه لتصنيع البلاستيك والاكريك (RUBX)	
ليسيكو - مصر (LCSW)	
مصر للأسمنت - قنا (MCQE)	
الاهرام للطباعة والتغليف (EPPK)	قطاع ورق ومواد تعبئة وتغليف (PAPC)
الشرق الأوسط لصناعة الزجاج ش م م (MEGM)	
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف والورق (UNIP)	

ملحق رقم (٢)  
مؤشر تقنيات الثورة الصناعية الرابعة

العنصر	مسلسل
تستخدم الشركة الطباعة ثلاثية الأبعاد 3D Printing	1
تستخدم الشركة تقنية سلاسل الكتلة Blockchain	2
تستخدم الشركة الحوسبة السحابية Cloud Computing	3
تستخدم الشركة أساليب الأمن السيبراني Cyber Security	4
تستخدم الشركة تقنية إنترنت الأشياء IOT	5
تستخدم الشركة الحوسبة المنظورة Effe Computing	6
الشركة لديها قسم للمعلومات Information department	7

---

---

**Technologies of the Fourth Industrial Revolution as a modified variable for the relationship between the CEO Overconfidence and Financial Reports Opacity**

**(Applied Study)**

*Dr. Sahar Mostafa Mohamed and Dr. Haitahm Abd El-Fatah El-Basuony*

**Abstract:**

**Objective:** To show the impact of the relationship between the excessive administrative confidence of the CEO and the of financial reports opacity in light of the modified role of the technologies of the fourth industrial revolution.

**Methodology:** The study conducted an applied study on a sample of companies listed on the Egyptian Stock Exchange to test the relationship between the variables of the study. The sample (300) is single for the purpose of testing four hypotheses that reflect testing the relationship between the overconfidence of the executive director (CEO) and the ambiguity of financial reports (FRO), in light of the modified role of the technologies of the fourth industrial revolution (IR4). The statistical analysis program SPSS was used to carry out the statistical tests.

**Results and recommendations:** The results indicated that there is a negative and significant relationship between excessive administrative confidence of the CEO and the ambiguity of financial reports (FRO). Non-significant positive relationship between the technologies of the fourth industrial revolution (IR4) and the ambiguity of financial reports (FRO), as it was found that there is a significant and negative relationship for the interactive variable the technologies of the fourth industrial revolution \* administrative overconfidence (IR4\*CEO) and the ambiguity of financial reports (FRO).

**Scientific addition:** This study contributes to presenting an applied guide to study and analyze the relationship of the modifying role of the technologies of the fourth industrial revolution (IR4) on the relationship between the excessive administrative confidence of the executive director and the ambiguity of financial reports.

**Keywords:** CEO Overconfidence, Financial Reports Opacity, Fourth Industrial Revolution.